التمهيد

قد أنجب شمال الهند عديدا من الكتّاب الذين لهم جولات فى اللغة العربية وصولات فى العلوم الدينية والثقافات الإسلامية منذ دخول الإسلام إليها، وأحرزوا مكانات مرموقة فى العلم والمعرفة، وامتازوا بين معاصريهم العرب بخصائصهم وأعمالهم العلمية، وتزخر المكتبات والدوائر بتأليفاتهم وتصنيفاتهم. ولقد اهتم علماء شمال الهند باللغة العربية اهتماما كبيرا وبذلوا كل ما كانوا يملكونه من مواهب وكفاءات فى نشر هذه اللغة وتطويرها. أما العلماء الذين لهم إسهامات كبيرة فى اللغة العربية فمن أشهرهم: عبد الحق الدهلوي، والشاه ولي الله الدهلوي، وغلام علي آزاد البلغرامي، والقاضي أطهر المباركفوري، ومحمد علي بن أعلى التهانوي، ومحمود حسن التونكي، والسيد مرتضى الزبيدي، والعلامة عبد العزيز الميمني، و حميد الدين الفراهي، و ذو الفقار علي الديوبندي، و محب الله الإله آبادي، ومحب الله البهاري، وعبد الحي الفرنكي محلي وأنور شاه الكشميري، والعلامة عبد الحي الحسني، والعلامة أبو الحسن علي الندوي، وغيرهم كثيرون.

فقد تألفت أعداد ضخمة من الكتب فى تراجم هؤلاء الكتاب وسيرهم، وفى تحليلات كتبهم واستعراضاتها كذلك، فى لغات متنوعة منها الدولية والمحلية، مثل العربية والأردية والفارسية والإنجليزية وغيرها. فالكتب التى تحتوي على ذكر الكتّاب وتراجمهم فى العربية أخصها بالذكر *سبحة المرجان فى آثار هندوستان* للسيد غلام على آزاد البلغرامي، *رجال السند والهند* للقاضي أطهر المباركفوري، *ومعجم المصنفين* للعلامة محمود حسن التونكي، *ونزهة الخواطر (الإعلام بمن فى تاريخ الهند من الأعلام) والثقافة الإسلامية فى الهند* للعلامة عبد الحي الحسني، *المسلمون فى الهند* للشيخ أبى الحسن علي الحسني الندوي، *ومساهمة الهند فى النثر العربي خلال القرن العشرين* للدكتور أشفاق أحمد، *وأماثل كشمير* للدكتور محمد مظفر حسين الندوي، *ومساهمة دار العلوم بديوبند فى الأدب العربي* للدكتور زبير أحمد الفاروقي، *ومساهمة علماء عظيم آباد فى أداب اللغة العربية* للدكتور مستفيض الرحمن، *ومساهمة علماء دلهي فى اللغة العربية* للدكتور محمد شرف عالم.

وفيما يتعلق بهذا الباب المسمى "الكتّاب المعاصرون فى اللغة العربية فى شمال الهند" فهو ممتاز بكونه محتويا على الكتّاب المعاصرين وملقى الأضواء على حياتهم البارزة ومكانتهم فى الأوساط العلمية والأدبية وخدماتهم فى اللغة العربية وآدابها. والباب يتحدث موجزا، نظرا إلى أهداف البحث المحدودة، بعض من أشهر الكتّاب الذين يسكنون فى شمال الهند حاليا ولا يزالون يكتبون فى هذه اللغة حتى الآن أو الكتّاب الأفاضيل الذين قاموا بإعداد كتابات جليلة فى اللغة العربية بعد عام ١٩٩٠م وقد ارتحل إلى دار الخلد بعده.

ولا يخفى أن هذا الباحث قد اجتهد جهودا متواضعة فى جمع المعلومات عن هؤلاء الأجلاء، كما واجه مشقات كثيرة مابين السفر والتواصل، ولكنه لا يتردد بالتصريح بأنه لم ينجح نجاحا كاملا فى جمع المعلومات عن جميعهم لبعض الأسباب، أخصها لكونه من المقيمين فى منطقة شمال شرقي الهند، وهى منطقة متخلفة جدا بمجال النقل وبعيدة المسافات من مساكن العلماء والكتّاب فى العربية، فلم يستطيع عليه أن يزورهم مرة بعد مرة، أو أنه زار إلى مقامات بعضهم مرارا وكانوا غائبين، وكذلك بعض من الكتّاب المتواضعين كانوا نافرين من تقديم معلوماتهم الشخصية إليه إذ هم فى الحياة . فيذكر الباحث هنا هؤلاء الكتاب الذين قد نجح بجمع معلوماتهم، وأعمالهم كذلك.

وهذا الباب سيشتمل على فصلين، والفصل الأول يتضمن تراجم بعض الكتّاب المشاهير المتعلقين بالمعاهد الدينية الإسلامية فى شمال الهند، والفصل الثاني يحتوي على تراجم بعض الكتاّب العظام المتعلقين بالمعاهد العلمانية فى شمال الهند مثل الجامعات والكليات والمكتبات الحكومية.

الفصل الأول

الكتّاب المعاصرون المنتمون إلى المعاهد الدينية الإسلامية

أبو الحسن علي الحسني الندوي

وهو أكبر الأدباء والكتّاب فى العربية فى شبه القارة الهندية، ومن أشهر العلماء والدعاة والمفكرين الدوليين الإسلاميين، ولد ببلدة رائي بريلي فى أترابراديش عام ١٩١٤م من أب كان دعامة فى العلوم الإسلامية وفنونها ومؤلفا لكتب عديدة شهيرة، تلقى العلوم الإبتدائية فى بيته، ودرس الأدب العربي على الأساتذة الأجلاء أمثال خليل بن محمد اليماني وعلى تقي الدين الهلالي المغربي فى لكناؤ، كما أخذ العلوم الإسلامية من كبار العلماء لدار العلوم ندوة العلماء ودار العلوم ديوبند. [١]

تولى الندوي فى طول حياته علي عدة مناصب رفيعة هندية ودولية، أمثال الأمانة العامة لدار العلوم ندوة العلماء، والرئاسة لهيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند، والرئاسة العامة لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، وسافرإلى كثير البلدان من الشرق والغرب، وشارك فى إنشاء المدارس والمراكز العلمية والجمعيات والمنظمات والهيئات واللجنات والمكتبات والمجلات والجرائد، وألف أكثر من مئتي كتاب فى العربية والأردية، أهمها : ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين، ورجال الفكر والدعوة، وسيرة أحمد بن عرفان الشهيد، حياة العلامة عبد الحي الحسني، والأركان الأربعة، والصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية، وغيرها، وحاز على جوائز عديدة وطنية ودولية. وتوفى فى عام ١٩٩٩م.[٢]

فلا أجري إلى طول الكلام فى ذكر حياته الثمينة ومآثره العظيمة وخدماته الجليلة، إنما حياته أشهر من أن تعرّف، بل اقتطف هنا بعض الكلمات للأشخاص الأجلاء التى تلفت الانتباه لفكره ونبوغه وبراعته فى مجالات مختلفة، وهى:

يقول الدكتور أحمد كفتارو عن شخصيته:

> *"أبو الحسن على الحسني الندوي هو دعامة فى اللغة والأدب وفحل فى العلوم الإسلامية المختلفة، وقد أشاد بأعماله الأدبية وجهوده الدعوية الكتّاب والأدباء العرب، ويعد من أكبر شخصية دولية فى الأدب العربي، وله أسلوب رائع ممتاز يتفوق به على أقرانه من الأدباء والكتاب، فإنه الداعية الدولي*

---

[١] أحمد، أشفاق، *نفحة الهند*، قسم اللغة العربية،جامعة آسام سيلتشار،٢٠٠٦م، ص-٦٢-٨٦

[٢] نفس المصدر، نفس الصفحات

الحكيم المتمسك بأحكام القرآن والسنة، البارع فى كتابة المقالات فى الأدب والفكر والدعوة، فأسلوبه يعجز مثله نوابغ أدباء العجم وكبرائهم، فاشتهر بعلمه الغزير وبحثه الدقيق فى مختلف مجالات الثقافة العربية والإسلامية، أثرى المكتبة الإسلامية بكم كبير من المؤلفات القيمة فى معظم ميادين الثقافة والعلم." [٣]

ويقول الدكتور وهبة الزحيلي عن أسلوبه:

"وأما أسلوبه فعربي نقي وجذاب وجميل ولغته سليمة، وأفكاره سديدة، حتى بوأه ذلك ليكون عضوا مراسلا فى مجمع اللغة العربية بدمشق، وعضوا فى مؤسسة آل بيت فى الأردن، وعضوا موأزرا فى مجمع اللغة العربية الأردني، وعضوا دائما فى المجلس الاستشاري للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة" [٤]

ويقول الأستاذ أحمد محمد طحان عنه.

"عند ما أتحدث عن السيد أبى الحسن الندوي فإنني أتحدث عن كاتب إسلامي من طبقة العلماء القلائل الذين جمعوا بين العرض الموضوعي العلمي الدقيق وبين المقارنة الواسعة والحل المناسب، ضمن أسلوب أدبي رصين، جمع بين بلاغة الأولين وسهولة المتأخرين." [٥]

أبو محفوظ الكريم المعصومي

هو الأديب الفاضل والشاعر العظيم والمحقق الخبير والباحث الكبير والأستاذ الجليل أبو محفوظ الكريم المعصومي، ولد فى أسرة علمية شهيرة فى بيهار عام ١٩٣١م، ودرس العلوم الإبتدائية الإسلامية والعربية من أبيه وأخيه الكبير، ونظّم قصائد عربية حينما كان فى التسع لعمره فقط وكان أولها عن هلال رمضان، ثم التحق فى المدرسة الحمّادية بداكا، ثم المدرسة العالية بكلكتا، وحصل على شهادة البكالوريس والماجستير من جامعة عليكره الإسلامية، وكان له شغف كبير فى الأدب العربي فسافر إلى كلكتا وداكا مرارا لمواصلة الدراسة العليا، وكتب مقالة علمية حول "دراسة نقدية لتفسير جامع البيان الطبري" تحت إشراف أبي الزبرقان عبد الرحمن الكاشغري، وكان يروي عطش العلوم والمعرفة من

---

١ أحمد، الدكتور أشفاق: *مساهمة الهند فى النثر العربي خلال القرن العشرين*(٢٠٠٣م)، نيو دلهي، ص-٣١٤-٣١٦
٢ المصدر نفسه
٣ المصدر نفسه

المكتبات والدوائر والمعارف العلمية أمثال مكتبة كوبارس للجمعية الآسوية بكلكتا، والمكتبة الوطنية بكلكتا، ومكتبة خدا بخش ببتنا، ودار المصنفين بأعظم كره، ومكتبة مولانا آزاد بعليكره.

واختار المعصومي كلكتا كمسكن دائم، ودرّس فى عدة المدارس الحكومية وغير الحكومية، أهمها المدرسة العالية بكلكتا التى فيها قضى أكثر حياته، وكتب مقالات وأبحاثا عديدة عربية وأردية وإنجليزية فى شتى المواضيع طول حياته، وحاز جوائز مختلفة لخدماته الجليلة فى التدريس والأدب العربي أخصها بالذكر جائزة رئيس الهند عام ١٩٩١م، كما تقلّد المعصومي عدة مناصب عالية أمثال ركن المجمع العلمي العربي بدمشق، وعضو المجلس الإداري للمعارف بأعظم كره، وغيرهما. وهكذا قضى حياته كلها فى البحث والدراسة، وتحقيق الكتب والقصائد، والتنبيه والاستدراكات للأغلاط والخطايا، ومراجعة الكتب وتقديمها، وتنظيم الشعر العربي، فنشرت مقالاته وأبحاثه وشعره مجلات وجرائد عربية وأردية أمثال "البعث الإسلامي" و"الرائد" و"ثقافة الهند" و"معارف" و"برهان"، ولازم العلماء الكبار فى حبهم أمثال أبى الحسن علي الندوي، وعبد السلام خان الرامبوري، ومحبوب الرحمن الأزهري، وامتياز علي عرشى المرحوم. وقام بزيارات علمية إلى بعض من البلاد الأجنبية على دعوة منها للمشاركة فى المؤتمرات والندوات المنعقدة فيها. وقد أعجب العلماء والمفكرون فى كل منها بعمقه العلمي، وذكائه الفريد، وحرصوا على الاستفادة منه، وتبدل الآراء معه فى القضايا العلمية والأدبية.

وقام أحد، مَن كان له شفقة عظيمة به إنما هو محمد أجمل أيوب الإصلاحى، بجمع مقالاته وأبحاثه وتحقيقاته الثمينة العربية المنشورة فى المجلات والجرائد، ورتّب بشكل كتابي فى مجلدين ضخمين باسم " بحوث وتنبيهات" الذى طبع فى بيروت عام ٢٠٠٩م. وعاش المعصومي عمرا حافلا بجلائل الأعمال العلمية والأدبية حتى استأثرت به رحمه الله عام ٢٠٠٩م.[٦]

محمد الرابع الحسني الندوي

وهو من كبار العلماء المعاصرين ومن رواد الأدب العربي والصحافة العربية بالهند السيد محمد الرابع بن السيد رشيد أحمد الحسني، ولد فى رائي بريلي، عام ١٩٢٩م، وتلقى الدراسة العالية ثم العليا فى دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ تحت رعاية العلماء الأجلاء والأدباء الكبار فى هذه الدار حيث أتم دراسته هنا عام ١٩٤٨م، وقضى سنة تعليمية فى دار العلوم ديوبند، واستفد برجال العلم والفكر فى الحجاز من أواخر ١٩٥٠م إلى أواخر ١٩٥١م.

---

[٦] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس‌آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-١٥٥-١٥٦، وأنظر للتفصيل *"بحوث وتنبيهات" لأبي محفوظ الكريم* المعصومي، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠١م

وتعين أستاذا للأدب العربي والدعوة الإسلامية فى دار العلوم ندوة العلماء عام ١٩٤٩م، ثم عين رئيسا لقسم الأدب العربي فيها عام ١٩٥٥م، وشغل منصب العميد لكلية اللغة العربية وآدابها عام ١٩٧٠م، ومساعد الأمين العام عام ١٩٨٨م، واختير مدير دار العلوم لندوة العلماء عام ١٩٩٣م، وتولى منصب رئاسة دار العلوم لندوة العلماء من بعد وفاة أبى الحسن على الحسن الندوي عام ٢٠٠٠م .

وبجانب هذه، للشيخ محمد الرابع مكانة مرموقة فى الصحافة العربية فهو أنشأ جريدة "الرائد"، جريدة نصف شهرية تصدر بالعربية من دار العلوم ندوة العلماء منذ عام ١٩٥٥م، وعمل فى تحريرها منذ بداية صدورها حتى الآن.

والرابع الحسني الندوي هو رئيس هيئة قانون الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند الحالي، ونائب رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية ورئيسها لشبه القارة الهندية والبلدان الشرقية. وسافر إلى معظم البلدان الإسلامية وبلاد أوربا وأمريكا واليابان وغيرها. [٧]

وله مؤلفات علمية كثيرة فى العربية والأردية، ومن أهمها بالعربية: الأدب العربي بين عرض ونقد، منثورات من الأدب العربي، تاريخ الأدب العربي (العصر الإسلامي)، الغزل الأردي: محاوره ومكانته فى الشعر، بين التصوف والحياة، أضواء على الأدب الإسلامي، العالم الإسلامي اليوم: قضايا وحلول، مختار الشعر العربي (فى جزءين)، فى ظلال السيرة، رسائل الأعلام، قيمة الأمة الإسلامية ومنجزاتها، الأدب الإسلامي وصلته بالحياة، الأدب الإسلامي فكرته ومنهاجه، واقع الثقافة الإسلامية، رسالة المناسبات، مقالات فى التربية والمجتمع، فى وطن الإمام البخاري.

ويقول الدكتور أشفاق أحمد عن براعته العلمي والأدبي:

> *"وهو فى الحقيقة دعامة من دعائم اللغة العربية وآدابها فى الهند، فهو كاتب مكثر وباحث كبير، وله معرفة تامة بما يحدث فى العالمين العربي والإسلامي، وكذلك يعرف المجتمعات الشرقية والغربية بطريقة جيدة من خلال الدراسة والأسفار، فقد لازم خاله أبا الحسن علي فى رحلاته التى قام بها فى الدول العربية والأوربية والأمريكية العديدة، والتقى مع عدد كبير من الشخصيات الفذة التى نالت شهرة واسعة فى اللغة والأدب والفلسفة والأديان والتطورات السياسية والانقلابات الاجتماعية والثورات الفكرية، وقد أصبح*

[٧] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس‌آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص- ٣٢٨-٣٢٩، والندوي، قمر شعبان، *عبقرية عبد الله عباس الندوي*، مجمع البحث العلمي، الهند، ٢٠٠٩م،ص-١٠٤-١٠٥، أحمد، الدكتور أشفاق: مساهمة الهند فى النثر العربي خلال القرن العشرين(٢٠٠٣م)، نيو دلهي، ص- ٣٢٦-٣٢٨

أستاذنا محمد الرابع الحسني أكبر شخصية فى الأدب والنقد بعد أبى الحسن علي الندوي فى أنحاء الهند."[٨]

سعيد الرحمن الأعظمي

هو الكاتب الشهير والصحافي الكبير والأديب البارع والإيكاديمي الخبير سعيد الرحمن الأعظمي الندوي بن مولانا محمد أيوب الأعظمي. ولد فى بلدة مئو من ولاية أترابراديش سنة ١٩٣٢م ، وتلقى العلوم الإبتدائية العربية الإسلامية فى مدرسة مفتاح العلوم بمئو، ثم رحل إلى لكناؤ سنة ١٩٥١م والتحق بدار العلوم بندوة العلماء للدراسة العليا من الأدب العربي والعلوم الإسلامية.

وبدأ حياته العملية فى عام ١٩٥٥م حيث عين أستاذا فى دار العلوم ندوة العلماء للأدب العربي والبلاغة والإنشاء والقواعد وغيرها من الموضوعات الدراسية، ثم وارتحل إلى بغداد عام ١٩٥٧م ودخل فى كلية المعلمين لجامعة بغداد حيث مكث أحد عشر شهرا وتلقى العلم والأدب من الدكتور تقي الدين الهلالي المراكشي، ثم رجع إلى الهند ولحق بعمله التدريسي بدار العلوم ندوة العلماء، ولا يزال يؤدى هذه الفريضة حتى الآن. وأتم شهادة الدكتوراه من دار العلوم ندوة العلماء، لكناؤ تحت إشراف السيد الرابع الحسني الندوي على عنوان "شعراء الرسول فى ضوء الواقع والقريض"[٩]

و الأعظمي كان أحد المساعدين فى إنشاء مجلة "البعث الإسلامي"، وكان محمد الحسني منشيئا لها، وتولى الأعظمي مسؤلية نائب رئاسة تحريرها منذ إنشائها سنة ١٩٥٥م، وبعد أن توفى محمد الحسني عام ١٩٧٨م أصبح رئيس تحريرها ولايزال يتولى هذه الفريضة، كذلك وهو يتقلد منصب مدير دار العلوم ندوة العلماء منذ سنة ٢٠٠٠م، ومنصب الإمام والخطيب فى الجامع الكبير لدار العلوم ندوة العلماء مدة طويلة نحو ستين سنة. وكان مشاركا فى الإدارة منذ إجراء جريدة "الرائد"، وظل مشرفا إداريا لدار العلوم ندوة العلماء خلال فترة ١٩٩١م إلى ١٩٩٣م، وعميد كلية اللغة العربية وآدابها ما بين ١٩٩٣-١٩٩٩م ، وركنا أساسيا لرابطة الأدب الإسلامي العالمية سنة ١٩٨٦م، ونائب الرئيس للمجلس التعليمي الديني، أترابراديش، ومؤسس ورئيس جامعة إنتغرل، لكناؤ، والناظم الأعلى لمعهد الفردوس الرحماني، لكناؤ، وركنا أساسيا لدار عرفات، رائ بريلي، كما عين أعضاءا لكثير من اللجنات الوطنية والدينية.

وسافر سفرا علميا دعويا إلى كثير من الدول الأجنبية، منها: المملكة العربية السعودية،؛ ودولة الكويت؛ ومصر؛ والإمارات العربية المتحدة؛ وبريطانيا؛ وباكستان؛ وبنغلاديش؛ ونيبال؛ وسينغافور؛ وفيجى؛ وأستراليا؛ وعمان؛ وسوريا؛ والقطر؛ والأردن؛ وتركي، والدول الأخرى.

---

[٨] أحمد، الدكتور أشفاق: مساهمة الهند فى النثر العربي خلال القرن العشرين(٢٠٠٣م)، نيو دلهي، ص- ٣٢٧-٣٢٨.

[٩] أنظر للتفصيل عن هذه المسئلة فى مقدمة " شعراء الرسول " لسعيد الأعظمي الندوي ، ص- ٢- ١٥

ونال لخدماته العلمية والدعوية والصحافية جوائز مختلفة، أهمها: جائزة رئيس الهند سنة ١٩٩٤م، وجائزة أبى الحسن على الندوي، ممبئ، وجائزة مولانا محمد أحمد برتابغرهي، لكناؤ، وجائزة مولانا عبد المجيد فرنكي محلي، لكناؤ. جائزة إنجاز مدى الحياة لمعهد الدراسات الموضوعية، دلهي.

وله مؤلفات حوالى ست وعشرين فى الأدب العربي والسيرة والصرف والدعوة الإسلامية بالعربية والأردية، وأهمها: شعراء الرسول فى ضوء الواقع والقريض، والدعوة الإسلامية: منجزات، مشكلات، وطرق المعالجة، وساعة مع العارفين (فى جزءين)، وصور من واقع الدين، ومحدث الهند الكبير حبيب الرحمن الأعظمي، وندوة العلماء توجه التحدى الكبير، والإمام أحمد بن عرفان الشهيد، والصحافة العربية، وحضارتنا وحضارتهم، والأدب الإسلامي. وله قدرة فائقة فى تناول الكلمات العربية وخبرات كثيرة فى مجال الدعوة الإسلامية والكتابة الصحفية العربية. [١٠]

يقول الرابع الحسني الندويى فى شخصيته العلمية

> *"وهو صاحب خبرة علمية مطلع على قضايا الأمة الإسلامية الراهنة وما يتجدد منها فى الأوضاع السائدة فى العالم الإسلامي بتأثير اتصال الغرب مع الشرق، وبتأثير تضارب الأهداف والاتجاهات فى المجتمع العالمي المعاصر."* [١١]

محمد واضح رشيد الندوي

هو من كبار الكتاب والصحفيين والمدرسين فى الهند، ولد عام ١٩٣٥م فى "تكيه كلان"، فى رائ بريلي من ولاية أترابراديش، فى أسرة علمية دينية رابطة النسب إلى السيد حسن بن على رضى الله عنه، وهو ابن أخت أبى الحسن على الندوي، وتربى تحت إشرافه فاستقى من فكره ونظرته وغيرته وحميته وحسه وفراسته وذوقه وعقله وأسلوبه. وتعلم مبادئ القراءة والكتابة فى رائ بريلي، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء حيث تعلم اللغة العربية والدرسات الإسلامية، وحصل على الليسانس فى الإنكليزية من جامعة عليكره الإسلامية.

وبدأ حياته العملية فى القسم العربي فى محطة الإذاعة لعموم الهند فى نيو دلهي عام ١٩٥٣م وعمل هناك حتى عام ١٩٧٣م، فحصلت له خبرات فى الترجمة وسعت معرفته السياسية والاجتماعية، وبرع فى الإنكليزية ونبغ فى الصحافة، كما عرف سياسة الغرب ومجتمعاته وما حدث فيها من ثورات وانقلابات فى مجال الحياة الإنسانية فى العهد الحديث.

---

[١٠] الأعظمي ، سعيد الرحمن ، *اسلامى ثقافت اور ندوة العلماء* جمعية الهلال الأحمر الخيريه، مظفرپور، بهار، ٢٠١٠م، ص- غلاف الكتاب، و أحمد، الدكتور أشفاق: *مساهمة الهند فى النثر العربي خلال القرن العشرين*(٢٠٠٣م)، نيو دلهي، ص- ٣٢٨-٣٢٩

[١١] الأعظمي، سعيد الرحمن: الدعوة الإسلامية: منجزات، مشكلات، طرق المعالجة، مكتبة الفردوس، لكناؤ، ص-٥

عاد السيد واضح رشيد إلى دار العلوم ندوة العلماء فى عام ١٩٧٣م وعين أستاذا للغة العربية والأدب، فظل قائما بالتدريس فيها والتأليف والكتابة الصحفية، وتقلد مناصب عالية بها. فأصبح عميد كلية اللغة العربية وآدابها، ومدير المعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي. والآن يشتغل نائب رئيس تحرير مجلة "البعث الإسلامي" ورئيس تحرير جريدة "الرائد"، بالإضافة إلى إشرافه لمجلة " **The Fragrance of East** " الإنجليزية الشهرية تصدر من ندوة العلماء، وعين السكريتير العام للمجمع الإسلامي العلمي، لكناؤ، وبعد وفاة الأستاذ عبد الله عباس الندوي تقلد منصب رئيس الشؤون التعليمية لدار العلوم ندوة العلماء.

يقول الدكتور أشفاق أحمد عن براعته وأسلوبه:

> *"وهو صحافي شهير ومحلل سياسي كبير ومترجم قدير ومتضلع من اللغة العربية وراسخ فى الأدب العربي قديما وحديثا، وله إطلاع تام على الفنون الأدبية، وهو متقن باللغة الإنجليزية التى ساعدته فى توسيع الثقافة الغربية وسياستها وعلومها الأدبية والفنية، وهو أيضا من أشهر الصحفيين الهنود باللغة العربية، وله أسلوب ممتاز فى الصحافة، فهو يقدم تحليلا سياسيا لقضية من القضايا الساخنة من منظور إسلامي وصحافي فني، ولا يبدو من كتاباته أنه شخص ديني لا يعرف إلا الإسلام وتعاليمه بل يعرف العلوم الشرقية والغربية المختلفة ومطلع على ما يحدث حوله من تغير سيلسي وإنقلاب أدبي."* [١٢]

وأنه يكتب المقالات فى موضوعات مختلفة التى تنشرها مجلة "البعث الإسلامي" و"الرائد" والمجلات العربية والأردية الأخرى الصادرة من الهند وخارجها. وألف عديدا من الكتب فى اللغة العربية والأردية فى موضوعات شتى، كما نقل كثيرا من الكتب والمقالات من الأردية والإنجليزية إلى اللغة العربية. ومن أهم مؤلفاته: أدب الصحوة الإسلامية، وتاريخ الأدب العربي (الجاهلي)، ومصادر الأدب العربي، والمسحة الأدبية فى كتابات أبى الحسن علي الندوي، وحركة التعليم الإسلامي فى الهند وتطور المنهج، وأدب أهل القلوب، و أبو الحسن الندوي قائدا وحكيما، والدعوة الإسلامية ومناهجها فى الهند، والإمام أحمد بن عرفان الشهيد، وأعلام الأدب العربي فى العصر الحيث. [١٣]

---

[١٢] أحمد، الدكتور أشفاق: مساهمة الهند فى النثر العربي فى القرن العشرين، ماكوف برينتارس، دلهي، ٢٠٠٣، ص- ٣٣١

[١٣] أحمد، الدكتور أشفاق: *مساهمة الهند فى النثر العربي خلال القرن العشرين*(٢٠٠٣م)، نيو دلهي، ص- ٣٣١-٣٣٢، والندوي، قمر شعبان، *عبقرية عبد الله عباس الندوي*، مجمع البحث العلمي، الهند، ٢٠٠٩م،ص١١٠-١١٢، نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان ميں عربى زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-٣٥٧-٣٥٨

محمد سلمان الحسيني الندوي

هو المفكر الإسلامي الشهير، والعالم الجليل، والخطيب المصقع باللغتين العربية والأردية، والمترجم البارع سلمان بن طاهر الحسيني الندوي، أحد كبار الدعاة فى الهند، وصهر العلامة أبى الحسن على الندوي، ومحدث كبير فى دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ،

ولد سلمان الندوي فى عام ١٩٥٤م فى مدينة لكهنؤ، وتلقى العلوم الإبتدائية الإسلامية فى إحدى مدارس ندوة العلماء الفرعية، وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد الثانوي التابع لندوة العلماء، وانتقل منه إلى المرحلة العالمية وحصل على شهادة الليسانس عام ١٩٧٤م من كلية الشريعة وأصول الدين فى دار العلوم ندوة العلماء، وأنشأ فى العام نفسه مع جماعة من الطلاب المتخرجين "جمعية شباب الإسلام"، ثم أكمل الدراسة العليا فى قسم الحديث الشريف وعلومه عام ١٩٧٦م، وغادر إلى المملكة العربية السعودية والتحق عام ١٩٧٧م بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى الرياض، وتخرج منها بشهادة الماجستير فى الحديث وعلومه بدرجة ممتازة عام ١٩٨٠م بتقديم رسالة بعنوان "جمع ألفاظ الجرح والتعديل ودراستها من كتاب "تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر" تحت إشراف عبد الفتاح أبو غدة.

وبعد عودته إلى وطنه عين محاضرا فى قسم الحديث بدار العلوم ندوة العلماء، ثم أستاذا فيه، وعين أخيرا وكيلا لكليتي الشريعة وأصول الدين إلى جانب مهمة التدريس فيها، وظل يلتحق بها حتى الآن.

وقد سافر سلمان الشرق والغرب مرات عديدة داعية فى سبيل الإسلام، ومحاضرا فى المؤسسات والجمعيات الإسلامية فيها، وناب عن جدّه العظيم العلامة أبى الحسن علي الندوي فى كثير من الندوات والمؤتمرات الإسلامية.

وله إتقان فائق فى عرض اللغة العربية الفصحى، وأحبه الجميع وأعجبوا به حيثما سافر وارتحل، وهو بجرأته على قول الحق، وفصاحة لسانه، وحسن عرضه، ونزاهته، وتواضعه، واستقامته. وقام بتأسيس المدارس الدينية والعربية والمعاهد لتعليم التكنولوجية الحديثة لأبناء المسلمين، والمستشفيات الخيرية للفقراء الأعوام، أشهرها: مدرسة الإمام أحمد عرفان الشهيد الإسلامية، أسسها فى عام ١٩٨٥م.

وللشيخ سلمان مؤلفات نافعة ورسائل ممتعة باللغتين العربية والأردية، وكان له باع كبير فى نقل بعض المؤلفات لجده العظيم العلامة أبى الحسن الندوي إلى العربية، أذكر هنا بعض أعماله العلمية تأليفا وترجمة بالاختصار: ١. جمع ألفاظ الجرح والتعديل ودراستها من كتاب " تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر، ٢. الأمانة فى ضوء القرآن، ٣. التعريف الوجيز بكتب الحديث، ٤. الإمام الدهلوي وآراءه فى

التشريع الإسلامي، ٥. لمحة عن الجرح والتعديل، ٦. مقدمة أصول الحديث للمحدث عبد الحق الدهلوي(تحقيق وتعليق)، ٧. الفوز الكبير فى أصول التفسير للإمام شاه ولي الله الدهلوي، نقله من الفارسية إلى العربية، ٨. المدخل إلى دراسة "جامع الترميذي" (تحقيق وتعليق)، ٩. رجال الفكر والدعوة فى الإسلام للشيخ أبى الحسن الندوي (الجزء الخامس بالإمام السرهندي)، نقله من الأردية إلى العربية ، ١٠. رجال الفكر والدعوة فى الإسلام للشيخ أبى الحسن الندوي (الجزء الخاص بالإمام شاه ولي الله الدهلوي)، نقله من الأردية إلى العربية ١١. فى مسيرة الحياة للشيخ أبى الحسن الندوي (الجزء الأول والثاني)، نقله من الأردية إلى العربية.[١٤]

سعيد أحمد البالنفوري

هو الكبير والمفتي العظيم والمحدث الجليل والخطيب النحرير والكاتب القدير سعيد أحمد البالنفوري، أستاذ الحديث الشهير بالجامعة الإسلامية دار العلوم، ديوبند.

ولد فى نحو ١٩٤٠م بقرية "كاليره" قرب مدينة بالنفور بمديرية "بناس كانتها" بولاية "غجرات". وتلقى مبادئ العلوم الإسلامية والأردية والغجراتية فى كتّاب قريته، ثم قرأ الفارسية فى مدرسة دار العلوم بمدينة جهابي وعلى خاله عبد الرحمان، والتحق بمدرسة فى مدينة بالنفور حيث اجتاز المرحلة الإبتدائية والمتوسطة من تعليم العربية وعلومها والشريعة وعلومها، ثم توجه لمواصلة الدراسة العليا إلى سهارنفور والتحق بجامعة مظاهر العلوم بسهارنفور حيث اجتاز المرحلة الثانوية وبعض المرحلة العالية ماكثا فيها ثلاث سنوات. وتلقى الدراسة العليا فى الحديث والتفسير والفقه وما يتعلق بها من العلوم فى الجامعة الإسلامية دار العلوم بديوبند، وتخرج فيها عالما مؤهلا عام ١٩٦٢م حائزا على الدرجة الأولى، ثم التحق بها بقسم الإفتاء وحصل على شهادة الإفتاء.

وانتخب مفتيا مساعدا بهذا القسم فورا بعد التخرج نظرا لقدرته الفائقة على استخراج المسائل والإجابة على الاستفتاءات. ثم عيّن استاذا للدراسات العليا فى عام ١٩٦٥م فى دار العلوم الأشرفية براندير الملاصقة لمدينة سورت حيث واصل تدريس كتب الحديث والفقه والعقائد عبر تسع سنوات، بجانب العناية إلى التأليف والكتابة فى موضوعات دينية شتى فى أوقات الفرص. وفى عام ١٩٧٣م عينه أستاذا بدار العلوم، ديوبند ولايزال يقوم بالتدريس فيها عن جدارة مستطاعة وأهلية مشكوة.

---

[١٤] المنصور، محمد عبد وفا، *حوار فى قضايا من الحديث النبوي الشريف*، *مجمع أبي النور الإسلامي*، *دمشق*، ١٤٢٣ه، و الغوري، عبد الماجد، *أبو الحسن علي الحسني الندوي الإمام المفكر الداعية الاديب*، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، ١٩٩٨، الفصل الثالث.

ويقول الأديب نور عالم خليل الأميني عنه :

"وبما أن الله عزّ وجلّ وهبه ذاكرة قوية وقوة عارضة وقدرة على عرض المسائل العلمية والمواد الدراسية مبسّطة مسهّلة مرتبة يسهل إساغتها وتلقيها؛ كما أنه مقن للعلوم الشرعية والمفترعة منها، ولا يحضر الفصول الدراسية إلا بعد تحضير مطلوب مسبّق؛ فيهتم الطلاب اهتماما بالغا بحضور كل درس يلقيه فى الحديث أو الفقه أو غيرهما من الفنون. كما أن له لسانا سلسالا فى الخطابة والوعظ." [١٥]

وكتب أكثر من ثلاثين كتابا فى اللغات العربية والفارسية والأردية، ومن أهم مؤلفاته العربية: العون الكبير شرح للفوز الكبير، ومبادئ الفلسفة للمصطلحات الفلسفية، وتعريب الفوز الكبير للإمام الدهلوي، ومبادئ الأصول، وشرح علل الترميذي، وزبدة شرح معاني الآثار (كتاب الطهارة). ومن أهم مؤلفاته الأردية: رحمة الله الواسعة، هداية القرآن فى ١٥ جزءا، فيض المنعم وغيرها.[١٦]

نور عالم خليل الأميني

هو الأديب الأريب والصحافي الشهير والأستاذ الخبير والمترجم القدير والكاتب الكبير للقضية الفلسطنية نور عالم خليل الأميني، يكنى بأبي أسامة نور، ولد فى قرية "هربوربيشي" من مديرية مظفرفور بولاية بيهار، الهند عام ١٩٥٢م. تعلم العلوم الدينية والعلوم العربية فى دار العلوم بديوبند وحصل على شهادة الفضيلة فى الشريعة الإسلامية مرتين، مرة من دار العلوم ديوبند ومرة من الجامعة الأمينية بدلهي، ثم شهادة التخصص فى الأدب العربي من دار العلوم بديوبند، ورحل إلى الرياض بالسعودية وأخذ شهادة تدريب معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من جامعة الملك سعود بالرياض.

وبدأ العمل بالتدريس فى دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ أستاذا للغة العربية وقضى هناك نحوعشر سنوات خلال الفترة ١٩٧٢ – ١٩٨٠م، ثم عين مدرسا للغة العربية وآدابها فى دار العلوم ديوبند ولا يزال يؤدى هذه المسؤلية حتى الآن.

وله ممارسة جيدة وخبرات كثيرة فى مجال الدعوة الإسلامية والكتابة الصحفية العربية وتجربة واسعة فى أحوال العالم السياسية والإجتماعية، فله إسهامات كبيرة وخدمات جليلة فى تطوير اللغة العربية وآدابها وثقافتها وصحافتها فى الهند. تولى رئاسة التحرير لمجلة "الداعي" العربية الشهرية الصادرة عن

---

[١٥] " البالنفوري، سعيد أحمد، *رحمة الله الواسعة*، مكتبة حجاز، ديوبند، مقدمة نور عالم خليل الأميني..

[١٦] أنظر للتفصيل مقدمة نور عالم خليل الأميني لكتاب "رحمة الله الواسعة" للشيخ سعيد أحمد البالنفوري، ومجلة الداعي، دار العلوم ديوبند، م-٢٦، ع-١٢، فبرائر ٢٠٠٣ ، ص-٤٣-٤٤

دار العلوم بديوبند بعد أن ارتحل بدر الحسن القاسمي إلى الكويت عام ١٩٨١م ويؤدى هذه الفريضة حتى الآن.

واشترك الأميني فى كثير من المؤتمرات والندوات الفكرية والثقافية والأدبية فى كل من الهند، والمملكة العربية السعودية، والكويت، وجمهورية مصرالعربية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطار.

كانت للشخ الأميني قدرة بارزة قوية فى مجال التأليف والترجمة وتناول الكلمات العربية والأردية، فألف كثيرا من الكتب العربية والأردية فى مختلف الموضوعات، كما أنه نقل من الأردية إلى العربية نحو ٣٥ كتابا لكبار الكتاب والعلماء والمفكرين فى شبه القارة الهندية، وكذلك كتب مئات من المقالات والأبحاث فى شتى المواضيع الإسلامية والأدبية نشرتها كل من "الداعي" و"البعث الإسلامي" و"الرائد" ومجلة "الفرقان" و"الدعوة" الرياضية ومجلة "الفيصل" و"الحرس الوطني" السعوديتان و"الحق" الباكستانية، بالإضافة إلى المجلات والجرائد الأردية الأخرى الكثيرة تصدر بالهند وخارجها، ومن أهم مؤلفاته العربية: الصحابة ومكانتهم فى الإسلام، فلسطين فى انتظار صلاح دين، المسلمون فى الهند، الدعوة الإسلامية فى الأمس واليوم، مجتمعاتنا المعاصرة والطريق إلى الإسلام، مفتاح العربية (فى جزءين)، العالم الهندي الفريد المقرئ محمد طيب رحمه الله.[١٧]

محمد سالم القاسمي

هو نجل العلامة المقرئ محمد طيب، مدير دار العلوم ديوبند السابق، وحفيد محمد قاسم النانوتوي، مؤسس الدار المذكورة، ولد فى يناير ١٩٢٦م وتربى فى أحضان أبيه وجده، والتحق بدار العلوم وتلقى العلوم الدينية من الأساتذة البارعين، وعين مدرسا فى الدار عام ١٩٤٨م، واغتنم تواجد علماء الأزهر فى الدار أثناء الخمسينات لتحقيق البراعة فى اللغة العربية.

وأسس دار العلوم، ديوبند (وقف) بعد انفصاله عن دار العلوم ديوبند إثر ثورة التى حدثت فى الدار عام ١٩٨٢م، وتولى إدارتها ولايزال يتولاها ويدرّس بها صحيح البخاري. وإلى جانب ذلك يعمل عضوا فى المجلس التنفيذي لهيئة الأحوال الشخصية لعموم الهند، ورئيسا لمجلس التشاور الإسلامي، وعضوا فى المجلس الإداري لدار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ، وعضوا فى المجلس الشورى لمدرسة مظاهر العلوم وقف، والهيئة الإدارية لجامعة عليكره الإسلامية. وقد أكرمته دولة جمهورية مصر منذ سنوات بوسام "نوط الامتياز".

---

[١٧] الأميني ، نور عالم خليل ، *فلسطين فى انتظار صلاح دين*، مؤسسة العلم والأدب، ديوبند، يوبي، الهند في شهر يونيو من عام ٢٠٠٨م، ص-٦٨٣-٦٨٤

له بحوث متعددة باللغتين العربية والأردية فى مواضيع شتى وأذيع كثير منها بالإذاعة الهندية، بالإضافة إلى المقالات نشرتها مجلة "دعوة الحق" وصحيفة "الداعي" الصادرتان فى الدار.

شارك فى كثير من الندوات والمؤتمرات داخل الهند وخارجها، ومنها مؤتمر رسالة المسجد الذى نظمته رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة فى ١٩٧٥م، وصار عضوا للمجلس الأعلى العالمي للمساجد، وفى ١٩٧٨م حضر مؤتمر السيرة النبوية بدولة قطر، كما اشترك فى المؤتمر الإسلامي الأسوي الأول عام ١٩٧٩م.

وقد أسس محمد سالم "جامعة دينيات" لتعليم الدين بالمراسلة لتزويد الجيل الشاب الإسلامي من البنين واالبنات بعلوم الكتاب والسنة.[١٨]

محمد لقمان السلفي

هو خادم الكتاب والسنة، مؤسس ورئيس جامعة الإمام ابن تيمية، ومنشئ مركز العلامة عبد العزيز بن باز للدراسات الإسلامية ومعدّ كتب كثيرة منه، ومؤلف الكتب الكثيرة فى اللغتين العربية والأردية، وداع كبير إلى الإسلام وتعاليمه محمد لقمان السلفي الذى لا يزال يبذل جهدا مشكورا فى تطوير الأمة الإسلامية تعليما وتدريسا، وتصنيفا وتأسيسا.

ولد محمد لقمان بن محمد بن ياسين السلفي فى بلدة جندن باراه من مديرية جمبارن الشرقية بولاية بيهار، الهند، وتربى فى كنف أبويه الصالحين ودرس القرآن الكريم فى كتّاب البلدة، وأخذ العلوم الإبتدائية على محمد إلياس، ثم التحق بمدرسة إسلامية فى مدينة "دهاكه" التى تبعد خمس كيلومترات عن بلدته، ودرس فيها النحو والصرف، واللغات العربية والفارسية والأردية، والحساب ،ومبادئ الفقه الحنفي. وفى عام ١٩٥٥م توجه إلى دار العلوم السلفية فى مدينة دربنجه، ودرس فيها على علماء الفنون المتداولة من النحو والصرف والبلاغة ومبادئ المنطق والفلسفة والتفسير والحديث والفقه، وتخرج فيها عام ١٩٦١م وحصل على شهادة الفاضل.

وفى عام ١٣٨٢ه حصل على منحة دراسية للدراسة فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ودرس فيها على أئمة العلوم الشرعية وتدرج حتى حصل على شهادة الليسانس من كلية الشريعة فيها. ومن خواص شيوخه فيها العلامة عبد العزيز بن باز، والعلامة محمد ناصر الدين الألباني، والعلامة محمد الأمين الشنقيطي، و محمد الجودنلوي، والعلامة عبد الغفار حسن الرحماني. ثم غادر إلى مدينة الرياض وتعاقد مع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد للعمل مترجما فى إدارة الدعوة فى الخارج،

[١٨] الأمينى، نور عالم خليل، المقرئ محمد طيب ، مؤسسة العلم والأدب، ديوبند، الهند، ٢٠٠١م،ص- ١٠٧-١٠٨

والتحق بالمعهد العالي للقضاء للدارسة فى الفترة المسائية، وحصل فيه على شهادة الماجستير فى القضاء حيث قام بإعداد رسالة علمية قدّمها عن" حجّية السنة ومكانتها فى التشريع الإسلامي". وبعد فترة طالت لعدة سنوات حصل على درجة الدكتوراه من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن رسالة علمية عنوانها: "اهتمام المحديتن بنقد الحديث سندا ومتنا والرد على شبه المستشرقين وأتباعهم".

وفى عام ١٤٠٩ه أسس مع بعض من الدعاة الكبار جامعة إسلامية أهلية باسم "جامعة الإمام ابن تيمية" فى جندن باره الشرقية، بيهار، ثم أتبعها بإنشاء مركز للدراسة الإسلامية ولإعداد الكتب الدعوية فى لغات شتى، فى حرم الجامعة وسماها باسم شيخه "مركز العلامة عبد العزيز بن باز للدراسات الإسلامية". وهذه الجامعة تعتبر من أهم الجامعات الأهلية الإسلامية فى شبه القارة الهندية، كما أن مركز العلامة عبد العزيز بن باز للدراسات الإسلامية أخذت تتدفق منه الكتب والبحوث فى لغات مختلفة.

و محمد لقمان، صدرت له كتب كثيرة فى اللغتين العربية والأردية إلى جانب بحوث ودراسات عديدة فى المجلات والجرائد العربية والأردية وتراجم باللغة الأردية لعدة كتب. وها أنا أذكر بعض الكتب العربية المشهورة له: *فيوض العلام تفسير آيات الأحكام، اهتمام المحدثين بنقد الحديث سندا ومتنا والرد على شبه المستشرقين وأتباعهم، مكانة السنة وحجيتها فى التشريع الإسلامي، أركان الإسلام، تحفة الكرام شرح بلوغ المرام، هدي الثقلين فى أحاديث الصحيحين، الصادق الأمين، العلاج بالرقية الشرعية، رش البرد شرح الأدب المفرد، رحلة مريم جميلة الأمريكية من الكفر إلى الإسلام، تحقيق ودراسة واستخراج الأحكام الفقهية على فتح العلام لشرح بلوغ المرام للإمام صديق حسين، والسلسلة الذهبية للقرأة العربية* فى عشرة أجزاء، وهذه السلسلة ألفها وفقا للأسلوب العصري الحديث، ومتسلسلة تسلسلا طبيعيا وفقا لقدرات التلاميذ والتلميذات العقلية والعلمية، مبتدئة من القسم الإبتدائي إلى الكلية، ومتدرجة تدرجا تصاعديا حسب تقدمهم الدراسي سنة بعد سنة حتى تخرّجهم من الكلية .[١٩]

مجاهد الإسلام القاسمي

هو الفقيه الهندي الفريد، والعالم الجليل، والمفكر المفلق، والخطيب المفوه، والزعيم الشعبي القاضي مجاهد الإسلام القاسمي. ولد القاسمي عام ١٩٣٦م فى قرية جاله بمديرية دربهنكه بولاية بيهار، الهند، وكان أبوه عبد الأحد القاسمي، أحد تلاميذ محمود حسن الديوبندي. تلقى العلوم الإبتدائية والمتوسطة والثانوية فى كل من قريته جاله ومدرسة محمود العلوم بدمله والمدرسة الإمدادية بدربهنكه بولاية بيهار

[١٩] السلفي، محمد لقمان، *تاج الهمام على تفسير آيات الأحكام*، مركز العلامة عبد العزيز بن باز للدراسات الإسلامية، دلهي، الهند/ ودار الداعي للنشر والتوزيع، الرياض، مقدمة الكتاب، ص- ٢٣-٢٥

ودار العلوم بمئوناتهبنجن بولاية أترابراديش، والتحق بدار العلوم بديوبند عام ١٩٥١م وقرأ فيها الحديث الشريف وأمهات الكتب على كبار العلماء حينئذ، ونال شهادة البكالوريوس من جامعة البنجاب.

وبعدما تخرج فى دار العلوم بديوبند عمل أستاذا بالجامعة الرحمانية بمونجير، وذلك فى الفترة ما بين ١٩٥٥م و١٩٦٢م، وعين فى عام ١٩٦١م قاضي الشريعة الإسلامية فى دار القضاء التابعة للإمارة الشرعية فى بيهار وأريسة حتى انتخب قاضي القضاة قبل حوالي سنتين من وفاته، كما اختاره منة الله الرحماني، أمير الشريعة السابق، مديرا لشؤونها فى أوائل الستينات للقرن العشرين. تولى مناصب عالية ومسؤليات مرموقة طول حياته، أهمها: نائب أمير الشريعة للإمارة الشرعية بولايات بيهار وأريسة وجهاركهند، ورئيس هيئة الأحوال الشخصية لعموم الهند، والمؤسس والأمين العام للمجلس الملي لعموم الهند، وعضو مجمع الفقه الإسلامي بمكة المكرمة، وعضو مجمع الفقه الإسلامي العالمي بجدة، وعضو المجمع العلمي العربي بسوريا، والعضو الشرفي للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدولة الكويت، والمؤسس والرئيس للمعهد العالي للتدريب فى الإفتاء والقضاء بفلواري شريف، والرئيس لمؤسسة منة الله الرحماني للتقنية، ورئيس منظمة المدارس الإسلامية بولاية بيهار، ورئيس التحرير لمجلة "بحث ونظر" الفصلية بنيو دلهي، والمشرف على مجلة "الإتحاد الملي" الأردية الشهرية بنيو دلهي.

وحاز القاضي مجاهد الإسلام جوائز رائعة، منها: الجائزة الفقهية من لجنة تطبيق الشريعة بدولة الكويت، وجائزة أبى الحسن علي الحسني الندوي من قبل "أفمي" (الإتحاد الأمريكي للمسلمين)، وجائزة قيادة الشعب المسلم من قبل منظمة الأمين التعليمية ببنغلور، وجائزة الشاه ولي الله الدهلوي من قبل معهد الدراسات الموضوعية بدلهي، وغيرها كثيرة.

وقام القاضي بزيارات علمية ورحلات دعوية إلى المملكة العربية السعودية؛ ودولة الكويت؛ ومصر؛ والإمارات العربية المتحدة؛ وأفريقيا الجنوبية؛ وأمريكا؛ وبريطانيا؛ وإيران؛ وباكستان؛ وبنغلاديش؛ وبخارى وسمرقند؛ وبرونائي؛ والدول الأخرى، بالإضافة إلى أنحاء الولايات الهندية وأرجائها على دعوة منها للمشاركة فى المؤتمرات والندوات المنعقدة فيها. وقد أعجب العلماء والمفكرون والدعاة فى كل منها بعمقه العلمي، وذكائه الفريد، وحرصوا على الاستفادة منه وتبدل الآراء معه فى القضايا العلمية والدعوية؛ ولا سيما فيما يتعلق بالشريعة الإسلامية.

وللقاضى مآثر باقية من كتب ورسائل وبحوث ودراسات فقهية، إلى جانب سجل حافل لمدة ثلث قرن للأقضية والفصل فى الخصومات. فكتب القاضي حوالى ثلاثين كتاب بالعربية والأردية، بجانب الكتب التى تصدر بتحقيقاته وتقديماته ومراجعاته وتحشياته أو بمحاولاته الشخصية. فأشرف القاضي على ترجمة الموسوعة الفقهية الصادرة من وزارة الأوقاف بدولة الكويت إلى اللغة الأردية، وقد أكمل فى

حياته ترجمة أربعين جزءا من الموسوعة. ومن أهم كتبه العربية: ١.صنوان القضاء وعنوان الإفتاء (صدر فى أربعة مجلدات ضخمة بالكويت)، ٢.الوقف، ٣. فقه المشكلات، ٤.الذبائح، ٥. قضايا فقهية معاصرة، ٦. نظام القضاء فى الإسلام، ٧. دراسة فقهية، ٨. دراسة علمية، ٩.بحوث علمية.

وعاش عمرا حافلا بجلائل الأعمال العلمية والفقهية يتقارب ٦٦ عاما حتى استأثرت به رحمه الله عام ٢٠٠٢م.[٢٠]

طيب الرحمان بَربهويا

هو أمير الشريعة لشمال شرقى الهند، ورئيس الإمارة الشرعية وندوة التأمير طيب الرحمان بربهويا، ولد فى قرية "رانغاوتي" من مديرية "هائلاكاندي" فى ولاية آسام عام ١٩٢٦م فى أسرة مثقفة بالعلم والدين، وكان أبوه عبد العظيم بربهويا من مشاهير العلماء، فتربى فى أحضان أبيه، وتلقى العلوم الابتدائية الدينية من أبيه، والإبتدائية العصرية من مدرسة قريته حيث نال منحة دراسية للأطفال من قبل حكومة آسام لفوزه الكبير فى الاختبار المنحي، والمتوسطة من المدرسة العالية الحكومية، والعالية من المدرسة العالية الإسلامية الحكومية بهائلاكاندي، وحصل على شهادة العالمية عام ١٩٥٣م، والفضيلة عام ١٩٥٥م، وشهادة "ممتاز المحدثين" من المدرسة الامتيازية (**TITLE**) الحكومية ببدرفور عام ١٩٥٧م. وجدير بالذكر هنا، أنه حاز على كل من الامتحانات النهائية بتقدير ممتاز ونال منح دراسية من قبل الحكومة. وبالإضافة إلى دراسة العلوم الإسلامية كان له رغبة شديدة إلى العلوم العصرية فتوجه إلى تعلّم اللغة الهندية، لغة الهند الوطنية، وحصل على شهادات "براتما"(**PRATAMA**) عام ١٩٥٢م و"برابيشيكا"(**PROVESHIKA**) عام ١٩٥٣م، و"بيشاراد"(**BISHARAD**) عام ١٩٥٥م، وأخذ شهادة **Matriculation** عام ١٩٥٤م، وشهادة **Intermediate** عام ١٩٥٩م، وشهادة الليسانس عام ١٩٦٣م، وحصل على شهادة الماجستير فى الأدب العربي عام ١٩٧١م من جامعة غواهاتى. والجدير بالذكر هنا أنه جلس فى جميع هذه الأختبارات للعلوم العصرية ممتحنا شخصيا.

وعين مدرسا فى المدرسة العالية بهائلاكاندي عام ١٩٥٧م، وصار نائب مدير المدرسة هذه عام ١٩٦٦م، ومدير المدرسة عام ١٩٧٦م، وعمل هناك يؤدي فريضة منصب المدير حتى التقاعد عام ١٩٩٦م.

[٢٠] القاسمي، القاضى مجاهد الأسلام ، *الوقف*، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، فى مقدمة الكتاب.

و قد بلغ إلى مكان عالية مرموقة فى دنيا العلم والإصلاح حيث قام بحركات حيوية ذات نفوذة ممتازة لرفع مستوى الأمة الإسلامية لشمال شرقى الهند فى المنظور الديني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، وتفوق على أقرانه بذكائه الحاد الباهر وبعلمه الغزير وبمعرفته الوسيعة وبفطامته اللماعة وبقوة تفكيره الدقيق الشامل، واحتل مقاعد عالية كثيرة فى طريق التعليم والتنظيم، وساهم فى جميع التطورات والمشاريع التنموية، وشارك فى الندوات والمؤتمرات والمناظرات الكثيرة، ووقف حياته للدرس والتدريس وتوحيد الناس وإصلاحهم، وحاز على جوائز متعددة من قبل الحكومة واللجنات الخيرية، أهمها: جائزة رئيس الهند، وجائزة عبد الجليل البدرفوري. فهو أشهر الشخصيات الدينية فى شمال شرقى الهند، وأمير الشريعة لشمال شرقى الهند، ورئيس "الإمارة الشرعية وندوة التأمير لشمال شرقى الهند"، ورئيس الجامعة العربية الإسلامية ببدرفور، وعضو لهيئة الأحوال الشخصية لعموم الهند ولمجمع الفقه الإسلامي بالهند ولمجلس الملي لعموم الهند، وعضو مجلس التشاور الإسلامي بالهند، ومشرف مجلة "نداء دين" الشهرية البنجالية، ومرشد أكثر من ثلاثة ملايين مسلم فى التزكية والإحسان.

و[٢١]عظيم فى الكتابة، فكتب أكثر من عشرين كتابا فى المواضيع المختلفة، أكثرها فى البنجالية، وثلاثة منها فى العربية، وهى: تاريخ العلوم العربية، والتحقيقات المفيدة للمسائل العديدة، ونخبة الأدب. بالإضافة إلى كثير من البحوث والمقالات نشره فى المجلات الإنجليزية والبنجالية، كما قدّم بعض الأوراق إلى الندوات الإقليمية والوطنية.

محمد أسعد أعظمي

هو أسعد أعظمي بن العلامة المسند والمحدث محمد أنصاري، ولد عام ١٩٦٦م بالهند، وذهب إلى المملكة العربية السعودية ودرس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وحصل منها على شهادة الليسانس، وبعد ذلك حصل على شهادة الماجستير من معهد الأئمة والدعاة التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، واستقر في المملكة حوالي ٨ سنوات حتى أتقن اللغة العربية.

وشارك في إدارة مجلة "صوت الأمة" التي تصدر باللغة العربية وتمثل لسان حال السلفية في الهند، وتهدف إلى إعلاء كلمة الله والدعوة إلى الله، فهو الآن يرأس تحرير هذه المجلة الشهرية. وله العديد من الأعمال التأليفية، ومنها: *توجيه القراءات الواردة في الجزء العاشر من القرآن الكريم، والدعوة إلى الله وتربية الاطفال، واللغة العربية ومشاكل تدريسها في الهند، وفقه المعاملات في تفسير الطبري*، وله أعمال أخرى باللغة الأردية بلغت (١٧) مؤلفاً إلى الآن، وله العديد من البحوث العلمية والدعوية

[٢١]بربهويا، طيب الرحمن: *أمار جيبن كوتا (كلمات حياتي)*، وهو سيرته الذاتية غير مطبوع.

والتربوية التي نشرت في العديد من المجلات بالهند، وقد عمل مديراً لتحرير مجلة "آثار جديد مئو" بالهند، ودرّس بالجامعة الأثرية دار الحديث بالهند أيضاً، ومنذ عام ١٤٢٤هـ وهو لا يزال يعمل كمدرس في "الجامعة السلفية ببنارس" في الهند، ومدير إدارة البحوث الإسلامية والإفتاء والدعوة والإرشاد بالجامعة السلفية، وهو أيضاً عضو هيئة الأحوال الشخصية لعموم الهند، وعضو لمجلس المشاورة الإسلامي لعموم الهند.[٢٢]

نذر الحفيظ الندوي

هو كاتب معروف وأحد من الأساتذة الكبار فى دار العلوم ندوة العلماء، لكناؤ، ولد سنة ١٩٣٩م فى قرية "ململ" من مديرية مدهوبني، بيهار، فى أسرة ممتازة بالعلم والصلاح، وحفظ القرآن الكريم فى مدرسة كافية العلوم ببرتاب كره، وتدرّس الكتب الإبتدائية الدينية فى مدرسة ململ، ثم التحق بدارالعلوم ندوة العلماء، لكناؤ، وتخرج فيه عن الفضيلة سنة ١٩٦٤م، ثم رحل إلى القاهرة بمصر، وتدرّس الأدب العربي ونقده فى جامعة الأزهر، ونال شهادة الكبالوريوس فى العلوم من كلية المعلمين فى جامعة عين شمس بالقاهرة، فقضى بالقاهرة سبع سنين من ١٩٧٥م إلى ١٩٨٢م، ثم عاد إلى الهند وعين أستاذا فى ندوة العلماء، لكناؤ، ولا يزال يدرّس الكتب الدينية والفنية وهو فى الآن أستاذ فى قسم الأدب العربي بها.

وله كتابان ثمينان فى اللغة العربية، وهما: "الزمخشري كاتبا وشاعرا"، و "السيد أبو الحسن علي الندوي كاتبا ومفكرا"، وعدة كتب فى اللغة الأردية، ومع ذلك صدرت له مقالات عديدة فى المجلات والجرائد العربية والأردية. ونال جائزة رئيس الهند لخدماته الجليلية فى الأدب العربي.[٢٣]

أبو سحبان روح القدس الندوي

ولد أبو سحبان روح القدس الندوي عام ١٩٥٤م بشجاعلفور بمدينة مونجير، بيهار، وكان والده عبد الحليم المعروف بروح القدس وأمه السيدة طيبة بنت القاضي محمد ظفر البرنوي المظفربوري، وكانت أسرته تتصف بعلوم دينية وعصرية، وتعلّم العلوم الإبتدائية فى بيته على الحافظ خليل الرحمن، ثم فى سنة ١٩٦٤م أتى به خاله أبو محمد الشبلي إلى لكناؤ وأدخله دار العلوم ندوة العلماء، وأخذ شهادة العالمية فى سنة ١٩٧٢م والفضيلة فى عام ١٩٧٤م، ثم أرسلته أسرة ندوة العلماء إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمواصلة الدراسات العليا بها وحصل على شهادة الليسانس فيها عام ١٩٧٩م.

---

[٢٢] لقاء مجلة الفرقان "الكويتية" مع الشيخ الدكتور أسعد أعظمي رئيس تحرير مجلة صوت الأمة http://www.lakii.com/vb/a-٦/a-٦٩٤٣٥٦/

[٢٣] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-٣٨٦-٣٨٧

بعد أن عاد من المدينة المنورة إلى ندوة العلماء عام ١٩٧٩م عين مدرسا فيها وجعل يكتب فى مجلة "الرائد" باسم "درس من السنة" و"على مائدة القرآن" وهما تجريان حتى الآن. وتزوج عام ١٩٨١م برفعت محبوب بنت الأستاذ محبوب الرحمن الأزهري، أحد أساتذة ندوة العلماء، ثم فى عام ١٩٩٠م تحصل على شهادة الماجستير فى الأدب العربي من جامعة لكناؤ.

ألف كتبا ضخما، ومن أهمها: "روائع الأعلاق" الذى شرّح به باللغة العربية كتاب العلامة عبد الحي الحسني "تهذيب الاخلاق"، وكان هذا الكتاب محبوبا لدى أرباب العلم، ونشره مجلس التحقيقات عام ١٩٩٨م، وكتب فيه مقدمة أبو الحسن على الندوي وراجعه أبو محفوظ الكريم المعصومي.[٢٤]

عبد المنان عبد اللطيف السلفي

ولد عبد المنان فى جمبارن الشرقية فى ولاية بيهار عام ١٩٧٤م، وبعد دراسة العلوم الإبتدائية رحل إلى الجامعة الإسلامية فيض عام بمئو، أترابراديش، وحصل فيها على شهادة العالمية بتقدير ممتاز عام ١٩٩٢م ، ثم شهادة الفضيلة بتقدير ممتاز عام ١٩٩٤م، وقد عمل مدرسا فى الجامعة الإصلاحية السلفية ببتنه، من عام ١٩٩٥م مدة سنة وثلاثة أشهر حتى غادر إلى المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية لمواصلة الدراسة، والتحق هنا بالجامعة الإسلامية، وحاز على شهادة الليسانس فى الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بتقدير ممتاز مع الشرف الأولى عام ١٩٩٩م.

وبعد التخرج فى الجامعة الإسلامية التحق بدار الداعي بالرياض ومكث فيها أربع سنوات وشهورا، وخلال هذه المدة قد قام بأعمال علمية كثيرة، وفى أواخر ٢٠٠٣م عاد إلى الهند وقام بالتدريس فى جامعة الإمام ابن تيمية إلى ٢٠٠٧م، وخلال هذه المدة قد تشرف بتدريس صحيح البخاري وسنن أبى داؤد، وسنن النسائي وشرح عقيدة الطحاوي، ثم انتقل إلى دلهى، وقام بالتدريس فى الجامعة الإسلامية بسنابل بنيو دلهي من أواخر عام ٢٠٠٧م، ولا يزال يدرّس هنا بكل نشاط. وبجانب الأعمال التدريسية حصل على شهادة الليسانس فى اللغة الأردية وآدابها من الهيئة التعليمية للمدارس بولاية بيهار عام ٢٠٠٧م، والماجستير فى اللغة العربية وآدابها من جامعة بتنا عام ٢٠٠٩م، ثم سجل اسمه للدكتوراه فى جامعة دلهي عام ٢٠٠٩م ويبحث فى عنوان : محمد ناصر الدين الألباني مع دراسة خاصة لكتابه "تخريج شرح العقيدة الطحاوية".

وله قدرة فائقة فى إلقاء الخطب والمحاضرات، فحضر ولايزال يحضر فى المجالس والندوات الدعوية الوطنية والدولية ويلقى الخطبات المهمة. وللشيخ محمد عبد المنان خبرة واسعة فى الكتابة العربية

[٢٤] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-١٤٣-١٤٤

والأردية، فقام خلال المدة التى قضى فى المملكة العربية السعودية بعد التخرج فى الجامعة الإسلامية هنا بأعمال تأليفية وترجمية كثيرة ومن أهمها: تصحيح وتحقيق "مفتاح الحاجة شرح ابن ماجه" للشيخ عبد الله الهزاروي الفانجابي فى خمس مجلدات، وعون المغيث فى شرح المحرر فى الحديث فى مجلدين، وتحقيق نصوص "المحرر فى الحديث" على نسخة خطية، وتحفة الكرام شرح بلوغ المرام، وترجمة العجالة النافعة للمحدث عبد العزيز الدهلوي من الفارسية إلى العربية، وتخريج أحاديث "دليل الطالب على أرجح المطالب" للإمام صديق حسن القنوجي، والتعليق على فتح العلام بشرح بلوغ المرام (عمل مشترك) فى أربع مجلدات، وتصحيح ومراجعة ترجمة "بستان المحدثين" بالعربية، وكتابة معاني الكلمات الصعبة لبعض الأجزاء من القراءة العربية للدكتور ممد لقمان السلفي، وترجمة تحفة الكرام شرح بلوغ االمرام إلى الأردية، وترجمة القواعد المثلى فى صفات الله وأسمائه الحسني للشيخ ابن العثيمين، وترجمة "التوحيد أولا يا دعاة الإسلام" للعلامة الألباني، وتخريج صلاة الرسول، تخريج سبيل الرسول وغيرها.[٢٥]

رضاء الله محمد ادريس المباركفوري

هو كاتب معروف ومحرر بارع ومدرس فائق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ولد فى مباركفور من ولاية أترابراديش عام ١٩٥٤م، تلقى العلوم الإبتدائية الإسلامية والعربية والفارسية فى مدرسة دار التعليم، والدراسة العالية فى الجامعة الرحمانية ثم فى الجامعة السلفية ببنارس، وارتحل إلى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حيث أكمل الدراسة العليا هنا.

وعاد إلى الهند عام ١٩٨٩م، وعين مدرسا فى الجامعة السلفية ببنارس، وعمل فى هذه الجامعة حتى وفاته عام ٢٠٠٣م، وحاز مناصب فائقة لمؤهلاته العلمية وبصيرته العميقة حيث عين عضوا للمجمع الفقه الإسلامي براطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وشيخ الجامعة السلفية ببنارس، ونائب أمير جمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند، وعضو هيئة الأحوال الشخصية للمسلمين فى الهند.

كان داعيا إلى الله وأثناء قيامه فى الجامعة السلفية ألقى محاضرات وخطبات فى حفلات دينية، واشترك فى المؤتمرات والمجالس العلمية داخل الهند وخارجها، وألف كتبا كثيرة فى الأردية والعربية، كما ترجم بعض الكتب إلى العربية، ومن أشهر الكتب العربية التى حققها وصنفها وترجمها، هى: بئس ما فعل اخو العشيرة (وهو سلسلة متوالية لمقالات فى مجلة صوت الأمة)، كتاب الأهوال لابن أبى الدنيا، كتاب

[٢٥] لقيت الشيخَ فى زيارتى إلى الجامعة الإسلامية سنابل، نيو دلهي عام ٢٠١٠ فقدّم إليّ سيرته الذاتية، وهذه الكلمات وضعتها من سيرته الذاتية.

العظمة لابى الأصفهاني، كتاب الرد على من يقول القرآن مخلوق لأبى بكر النجاد، وكتاب الجنائز للشيخ عبد الرحمن المباركفوري، وجهتان متضادتان للشيخ محفوظ الرحمن الفيضي. [٢٦]

برهان الدين السنبهلي

هو الكاتب الشهير برهان الدين بن المقرئ حميد الدين السنبهلي، ولد فى قرية سنبهل من مديرية مرادآباد عام ١٩٣٨م، تلقى العلوم الإبتدائية الإسلامية من مختلف المدارس فى سنبهل، ثم رحل إلى ديوبند والتحق بدار العلوم هنا، وبعد الفراغة منها بدأ التدريس فى مدرسة سراج العلوم بسنبهل، ثم درّس فى المدرسة العالية بفتحبور بدهلي، والآن يؤدى فريضة التدريس بدار العلوم ندوة العلماء لكناؤ منذ خمس وثلاثين سنة والتحق به تدريس الصحيح البخاري وغيره. والّف كتابا فى المسائل الفقهية الحديثة باسم "قضايا فقهية معاصرة" انتشر من دمشق، وكتب مقالات كثيرة فى العربية فى شتى الموضوعات نشرتها الجرائد والمجلات مثل "البعث الإسلامي" و"الرائد" و"الداعي" الصادرات من الهند، و"مجلة رابطة العالم الإسلامي" الصادرة من مكة المكرمة.[٢٧]

عبد الله الحسني الندوي

هو ابن محمد الحسني، منشئ مجلة "البعث الإسلامي" العربية الشهرية، وسهر أبى الحسن على الندوي، وأستاذ الحديث النبوي لدار العلوم ندوة العلماء الشهير، والصحافي الخبير، والكاتب البارع عبد الله الحسني الندوي، ولد فى عام ١٩٥٧م فى لكناؤ. تلقى العلوم الإبتدائية والعالية الإسلامية العربية فى دار العلوم ندوة العلماء، وتخرج فيها فعين محاضرا فى كلية الشريعة وأصول الدين بنفس الدار ولا يزال يؤدى فريضته هذه حتى الآن، كما يؤدى مسؤليتي مدير تحرير "الرائد" ومساعد تحرير "البعث الإسلامي" الصادرتين فى العربية من دار العلوم ندوة العلماء منذ زمن طويل، ونشرت له مقالات وأبحاث كثيرة فيهما وفى غيرهما من الجرائد والمجلات من الهند وخارجها. وله باع كبير فى الترجمة، فنقل كتبا كثيرة للشيخ أبى الحسن علي الندوي من الأردية إلى العربية وكذا نقل جزء الثالث ل"نزهة الخواطر" للشيخ عبد الحي الحسني إلى الأردية، وعرّب "حيات خليل" (حياة خليل أحمد السهارنفوري)

---

[٢٦] أنظر: المباركفوري ، رضاء الله محمد ادريس *وجهتان متضادتان للشيخ محفوظ الرحمن الفيضي(تعريب)*،و المباركفورى، رضاء الله، أحكام الجنائز للعلامة عبد الرحمن المباركفوري، جمعية أهل الحديث المركزية لعموم الهند، ١٤٢٧ه

[٢٧] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس‌آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-٣٢٠-٣٢١

من الأردية. ومن مؤلفاته العربية: نفحات الإيمان، والمد والجزر.[٢٨] وغادر عبد الله الحسني الندوي إلى ربه الكريم فى اليوم الأول من فبراير ٢٠١٣م.

محمد يوسف التاؤلوي

هو أستاذ الحديث الشريف بدار العلوم بديوبند محمد يوسف بن عظيم الدين من سكناء تاؤلى من مديرية مظفر نغر فى أترابراديش، ولد فى عام ١٣٧٥ه، وحفظ القرآن الكريم فى السنة الحادية عشرة من عمره، ثم اشتغل بالفارسية والعربية وتخرج من دار العلوم بديوبند، ودرّس ثلاث سنوات فى المدرسة المرادية بمظفرنغر، ثم فى دار العلوم بمسجد جله فى بلدة أمروهه، وصار مدرسا فى دار العلوم بديوبند فى ١٤٠٦ه.

وصنف يوسف أكثر من خمسين كتابا فى العربية والأردية، وأكثرها شروحات كتب المتقدمين من العلماء وحواشيها، كما بعضها فى التفسير والإفتاء والعقائد والقواعد النحوية والصرفية، منها: عقائد الإسلام، وجواهر الفرائد على شرح العقائد، تحفة الأحبار فى علوم الآثار، والكلام المنظم فى توضيح ما فى السلم، ودرس الحسامي، ودرس السراجي، ودرس عقيدة الطحاوي، وبدائع الكلام فى بيان عقائد الإسلام، وجواهر البلاغة فى شرح دروس البلاغة.[٢٩]

وللشيخ قدرة فائقة فى تناول الكلمات العربية نثرا ونظما، فكتب أكثر كتبه العربية على نمط وأسلوب الكتّاب القدماء فى اللغة العربية الصعبة.

محمد علاء الدين الندوي

وهو من مواليد عام ١٩٥٧م فى قرية "برهى بات" من مديرية رانجى، جهاركند، وتلقى الدراسات الإبتدائية فى دار العلم بإسلام نجر، رانجى، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء لكناؤ، وأتمّ الفضيلة عام ١٩٧٦م، ثم درس فى تدريب الأدب العربي وبرع فيه، وسافر إلى المدينة المنورة وحصل على شهادة الليسانس فى الجامعة الإسلامية عام ١٩٨٣م، والدبلوم للمدرسين والخطباء والأئمة من مكة المكرمة عام ١٩٨٥م، وعين مدرسا فى مدرسة ليبريا فى الإفريقية الغربية وعمل هناك خلال ١٩٨٦ – ١٩٨٩م، ثم رجع إلى الهند وأدى مسؤلية التدريس فى الجامعة الإسلامية بهتكل، غجرات من خلال ١٩٩٠م – ١٩٩٧م، ثم عين أستاذا فى دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ عام ١٩٩٧م ويدرّس فيها حتى الآن. الّف

[٢٨] [٢٨]نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس‌آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-٢٤٥-٢٤٦

[٢٩]التأولوى، محمد يوسف، بدائع الكلام فى بيان عقائد الإسلام، مكتبة فقيه الأمت، ديوبند، ١٩٩٧م، ص-١٤، ٢٢٢-٢٢٤

الأستاذ كتبا فى اللغة العربية، منها: روعة البيان فى الحوار القصصي، والتعبيرات المختارات، وروضة الشعر، وفصل الخطاب، وخاتم النبيين، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، بالإضافة إلى مقالات نشرتها الجرائد والمجلات العربية فى الهند وخارجها.[٣٠]

أبو سفيان المفتاحي

هو أستاذ الحديث و الكبير أبو سفيان المفتاحي، رئيس مدرسة مفتاح العلوم بمئو، ولد فى حارة فياريفوراه ببلدة مئو بولاية أترابراديش عام ١٩٦٠م، وتلقى العلوم من الإبتدائية إلى الفضيلة فى مدرسة مفتاح العلوم بمئو، ومن كبار أساتذته المحدث الكبير حبيب الرحمن الأعظمي، و عبد الرشيد الحسيني، و عبد اللطيف الرحماني، وعيّنه أستاذا لنفس المدرسة فى عام ١٩٧٦م، واختير رئيسا لها فى عام ٢٠٠٦م.

وللشيخ المفتاحي قدرة فائقة فى كتابة اللغة العربية، فيكتب المقالة العربية ويقدمها إلى الندوات والمؤتمرات. وله مؤلفات بالعربية والأردية، وها أنا أذكر بعض كتبه العربية: رياض السائلين، والفيض الكثير فى شرح الفوز الكبير فى أصول التفسير، عمدة البصر على نخبة الفكر، فتح العناية شرح العناية، التعليقات السنية على العقيدة الطحاوية، دروس البلاغة مع تعليق طرق البراعة، مفتاح المعاني فى حل شرح الجامي.[٣١]

أبو القاسم عبد العظيم

وهو من مواليد مئوناته بهنجن، أترابراديش، ومؤسس ومدير "مؤسسة هما للثقافة والإعلام"، ومؤلف عدة الكتب العربية والأردية، ومن مؤلفاته العربية : النواب صديق حسن خان: دعوته وأعماله، رسالتان فى التوحيد ومعرفة الله عزّ وجلّ، خطة اليهود والشيعة حول الحرم المكي وطرق الدفاع عنها، نماذج من أدب الأزمة، الجهاد فى سبيل الله، منتخبات من أدب الأزمة، أزمة الكويت والخليج وجهود بين الإخلاص والضياع، تقويم الجهود والانطباعات. ومن الكتب العربية التى فيها قام المؤلف بالتحقيق والتعليق: أبكار المتن فى تنقيد آثار السنن للمباركفري، التبيان فى علم البيان المطلع على إعجاز القرآن لابن الزملكاني، فضل علم السلف على علم الخلف لابن رجب الحنبلي، الدعوة السلفية النجدية كما يراها الإمام الشوكاني.[٣٢]

---

[٣٠] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-٣٤٩-٣٥٠

[٣١] ذكرني الشيخ عن شخصيته حينما لقيت به فىمدرسة مفتاح العلوم بمئو عام ٢٠١١م كما قدّم إليّ بعض من كتبه.

[٣٢] لقيت الشيخ فى بيته عام ٢٠١١م فأخبرنى هذه المعلومات أعلاه.

محمد عبيد الله الأسعدي

هو العالم الجليل والشاب النبيل ، وأستاذ فى دار العلوم ديوبند ، وابن أسرة عريقة فى الجهاد فى سبيل الله تنتمى إلى المجاهد الكبير السيد جعفر علي البستوي مرافق السيد أحمد بن عرفان الشهيد وصاحب كتاب " منظورة السعداء فى أحوال الغزاة والشهداء".

وهومؤلف لعدة كتب فى العربية والأردية، ومن كتبه العربية: الحديث الضعيف: حكمه وفوائده عند المحدثين والمجتهدين، و دار العلوم ديوبند: مدرسة فكرية توجيهية وحركة إصلاحية دعوية ومؤسسة تعليمية تربوية، الموجز فى أصول الفقه، وبين الضعيف والموضوع من الحديث.

ولد الشيخ محمد عبيد الله الأسعدي بمدينة لكناؤ عام ١٩٥٢م، ودرس اللغة العربية والعلوم الشرعية الإسلامية فى دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ، وتخرج من دار العلوم ديوبند عام ١٣٩٠ه. ودرّس أياما فى جامع العلوم كانبور، وجامعة العربية هتوره – باندە، أترابراديش، ثم توجه إلى دار العلوم ديوبند عام ١٣٩٧ه، ولم يزال بها يدرس ويربي، ويؤلف ويفتي، ويدعو ويرشد.[٣٣]

المقرئ محمد مسعود العزيزي الندوي

وهو من خريجي دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ، وأستاذ سابق لجامعة بيت العلوم فى ببيلي، ومدير جامعة الإمام أبي الحسن علي بسهارنفور، ورئيس مركز إحياء الفكر الإسلامي بسهارنفور، ورئيس التحرير مجلة "نقوش إسلام" الشهرية الأردية، وهو مؤلف لعدة كتب فى العربية والأردية، ومن أهمها فى العربية: رياض البيان فى تجويد القرآن، والإمامة فى الصلاة: مسائلها وأحكامها، ومراجع الفقه الحنفي وميزاتها، والتدخين بين الشرع والطب.[٣٤]

محمد عبد الرزاق القاسمي

هو أحد خريجي دار العلوم ديوبند ومن مواليد أمروهه، أترابراديش، تخصص فى الحديث النبوي الشريف بالدار المذكورة عام ١٤٢٤ه، وعين أستاذا للحديث النبوي الشريف فى الجامعة الإسلامية العربية قاسم العلوم، أمروهه، وهو ألف كتبا فى العربية، منها: "صور من حياة المحدثين والفقهاء" فى

[٣٣] الأسعدى،عبيد الله، دار العلوم ديوبند، إكاديمية شيخ الهند، دار العلوم ديوبند، الهند، ٢٠٠٠م، ص-٨٠٧-٨٠٨.

[٣٤] الندوي، مسعود العزيزى، رياض البيان فى تجويد القرآن، كلية التجويد والقراءة، يمنا نغر، هريانا، ١٩٩٩م، ص- تصدير الكتاب.

تراجم المحدثين والفقهاء وسيرهم ببسيطة الأسلوب وواضحة العبارة، كما قام بالتعليق للكتب القديمة القيمة، أهمها: تعليم المتعلم للإمام برهان الدين الزرنوجي.[٣٥]

محمد ساجد القاسمي

هو أحد أساتذة دار العلوم بديوبند، ومن الأكفاء والمؤهلين للدار، وأحد المهتمين الذين يعملون تحت رعاية أكاديمية شيخ الهند، ديوبند، التى تتولى مسؤلية تعريب التراث العلمي لمشايخ دار العلوم ديوبند إلى العربية. فنقل الأستاذ عددا من الكتب إلى العربية، كما ألف كتبا متعددة فى العربية والأردية: أهمها: القراءة العربية، وحجة الإسلام.[٣٦]

الدكتور محمد أويس الصديقي النانوتوي

وهوأحد أركان جمعية الإمام ولي الله، نيو دلهي، ورئيس تحرير مجلة "الخير" العربية الدعوية الشهرية تصدر حاليا من دار أرقم، التابعة للجمعية المذكورة أعلاه، جامعة نغر بنيو دلهي.، فله كتب دعوية فى العربية، أهمها: هبات من نسيم الهداية، وأسوة نبي الرحمة وحياتنا.[٣٧]

بلال عبد الحي الحسني

هو صهر أبى الحسن على الندوي وابن محمد الحسني، منشئ مجلة "البعث الإسلامي" العربية الشهرية، وكاتب كبير بلال عبد الحي الحسني الندوي. تلقى العلوم الإسلامية العربية فى دار العلوم ندوة العلماء وتخرج فيها فيعمل الآن فى مركز الإمام أبى الحسن الندوي، دارة علم الله، رائ بريلي. وله يد طولى فى تناول اللغة العربية، فكتب كتبا فى العربية، منها: مبادئ وأصول علم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم، واعتنى بكتاب "الغناء فى الإسلام" للعلامة عبد الحي الحسني. ونشرت له مقالات وأبحاث كثيرة فى الجرائد والمجلات العربية.[٣٨]

---

[٣٥] أنظر- صور من حياة المحدثين والفقهاء للمترجم.

[٣٦] أخذت هذه المعلومات من ": القراءة العربية"، و"حجة الإسلام" للمترجم

[٣٧] أنظر مقدمتي *لهبات من نسيم الهداية، وأسوة نبي الرحمة وحياتنا*.

[٣٨] أنظر الكتاب *الغناء فى الإسلام*، مجمع الإمام أحمد بن عرفان الشهيد لإحياء المعارف الإسلامية، رائي بريلي، أترابراديش، الهند، والطبعة الأولى فى عام ١٩٩٦م

محمد فرمان الندوي

هو من خريج دار العلوم ندوة العلماء، برز فى العربية والأردية كتابة ونطقا وخطابة مع الإتقان فى الدراسات الإسلامية، لا تزال تتبع له مقالات فى العربية والأردية، ويعمل كمساعد التحرير لمجلة "البعث الإسلامي"، وهو من نشطاء المدرسين للعربية والعلوم الإسلامية بدار العلوم ندوة العلماء منذ ٢٠٠٣م.[٣٩]

عناية الله السبحاني

تفتح زهرة حياته سنة ١٩٤٤م، ودرس فى مدرسة الإصلاح بأعظم كره ثم فى جامعة المعارف برامفور، والتحق مدرسا فى جامعة الفلاح ببلرياكنج، أعظم كره ودرّس هناك لمدة إثنى عشر عاما، ثم سافر إلى المملكة العربية السعودية ونال شهادة الماجستير من جامعة الإمام محمد بن سعود السعودية، والدكتوراه من نفس الجامعة عام ١٩٨٥م على عنوان "البرهان فى نظام الفرآن". ثم رجع إلى الهند وقام فى التدريس فى نفس الجامعة التى فيها كان يدرّس قبل ذهابه إلى المملكة، ولا يزال يقوم بالتدريس هناك حتى الآن. وهوالكاتب الشهير ومدرس مدرسة الفلاح بأعظم كره الكبير، كتب كتبا متعددة ونقل ثلاثة كتب معروفة من العربية إلى الأردية حتى الآن، ومن أهم كتبه العربية: *إمعان النظر فى نظام الآوى والسور، و البرهان فى نظام الفرآن.*[٤٠]

خورشيد أحمد الأعظمي

هو العالم الكبير خورشيد أحمد بن الحافظ سعيد أختر الأعظمي، تفتح زهرة حياته عام ١٩٦٠م فى مئو ناته بنجن من ولاية أترابراديش، تدرس العلوم الإبتدائية فى دار العلوم بمئو، ثم التحق بدار العلوم بديوبند وحصل على شهادة الفضيلة عام ١٩٧٨م ، ثم توجه إلى ندوة العلماء لكناؤ، وتدرس فى تخصص الأدب العربي عام ١٩٨٠م وبعد ذلك التحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وتخصص فى العلوم الحديث أربع سنين. وبعد أن عاد إلى الهند عين استاذا فى مدرسة ضياء العلوم ببريلي، ثم فى الجامعة العربية تعليم الدين بمئو.

---

[٣٩] الندوي، قمر شعبان، عبقرية عبد الله عباس الندوي، مجمع البحث العلمي، الهند، ٢٠٠٩م، ص-٢٩، وأي نسخ لمجلة البعث الإسلامي تصدر حاليا.

[٤٠] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان ميں عربى زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-٢٧٩

قد كتب مقلات قيمة فى اللغة العربية والأردية فى الجرائد والمجلات، كما أنه ألف كتبا فى هاتين اللغتين، ومن أهمها: موقف المشركين من محمد رسول الله قبل بعثته، والدعوة الإسلامية فى عصر الرسول، وتوحيد الربوية فى القرآن الكريم.[٤١]

محمد سعيد الله الندوي

هوالأديب الشاب الناهض محمد سعيد الله بن نور عين الندوي، أحد خريجي ندوة العلماء، وإنه قد كان من الطلاب الذين اهتموا اهتماما بالغا باللغة العربية كتابة وخطابة خلال طلبه العلم فى دار العلوم، وأختير سكرتيرا للنادي العربي لطلاب ندوة العلماء حيث أدى واجبته هذا بكل من النشاط، وألف مجموعة شعرية سماها " ديوان المساجلة الشعرية" اختارها من دواوين الشعراء الفحول ورتّبها بترتيب حروف الهجاء، كما ألف كتابا باسم "دور النادي العربي فى بناء الشخصية" يمثل فيه النادي العربي لدار العلوم ندوة العلماء ونشاطاته، ويحتوي على كلمات نموذجية لإدارة الحفلات، ومقالات علمية أدبية وتربوية قدّمت فى حفلات النادي العربي وفروعه العديدة بمناسبات مختلفة.[٤٢]

راشد حسين الندوي

راشد حسين الندوي هو أحد خريجي دار العلوم ندوة العلماء، وأستاذ الحديث النبوي والفقه الإسلامي والأصول فى الجامعة الإسلامية ضياء العلوم، رائي بريلي، أترابراديش، والّف الأستاذ راشد كتبا فى العربية، أهمها: الفقه الميسّر على مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان (قسم المعاشرة والمعاملات).[٤٣]

---

[٤١] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-١٩٨

[٤٢] مقدمة ديوان المساجلة الشعرية للمترجم.

[٤٣] أنظر:الفقه الميسّر على مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان للمترجم

الفصل الثاني

الكتّاب المنتمون بالمعاهد العلمانية العصرية

السيد إحسان الرحمن

هو الأستاذ الفريد، والمترجم المتفوق، والمُعجم القدير، والمؤلف الكبير، والإيكاديمي الشهير السيد إحسان الرحمن، ألأستاذ السابق لمركز الدراسات العربية والإفريقية، مدرسة دراسات اللغة، والأدب، والثقافة، جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي، والمدير السالف لمركز مولانا آزاد للثاقافة الهندية، القاهرة، والحائز على جائزة الأدب من الرئيس الجمهوري الهندي.

ولد الأستاذ السيد إحسان الرحمن فى مدينة دلهي عام ١٩٤٥م، وبعد دراسة الإبتدائية أخذ شهادة المدرسة الثانوية من الهيئة المركزية للتعليم الثانوي، دلهي، عام ١٩٦٣م، ونال شهادة الليسانس عام ١٩٦٦م، وشهادة الماجستير عام ١٩٦٨م فى اللغة العربية وآدابها من جامعة دلهي، وخلال هذه الفترة التى قضى فى جامعة دلهي حصل على شهادة الدبلوم فى اللغة الفرنسية من نفس الجامعة، والشهادة فى اللغة الفارسية من دار الثقافة الإيرانية، وفى عام ١٩٨٩م أكمل الدكتوراه بجامعة بنارس الهندوسية، وبحث فى الدكتوراه حول "*حضرة علي بن أبي طالب: تعليمه السياسي والديني كما انعكس فى خطاباته*".

عين محاضرا للعربية وآدابها عام ١٩٧٠م فى كلية **H.K.R.H** بأثامابالايام، بمادهورائي، تاميل نادو، الهند، ثم عين أستاذا مساعدا عام ١٩٧٤م فى مركز الدراسات العربية والإفريقية، مدرسة دراسات اللغة، والأدب، والثقافة، جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي، ثم أصبح أستاذا مشاركا فيه عام ١٩٨٣م، وأستاذا عام ١٩٩٦م، وخلال ما بين الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) تولى منصب مدير لمركز مولانا آزاد للثقافة الهندية، القاهرة، ومنصب الرئيس مرارا لمركز المذكور آنفا لجامعة جواهرلال نهرو، كما ظل ركنا للمجالس الإيكاديمية واللجان الانتخابية للجامعات والمعاهد العلمية المختلفة.

وكان للأستاذ إتقان فائق فى اللغة العربية، والأردوية، والهندية، والإنجليزية، والفرنسية، والفارسية، والتاملية، كما له يد طولى فى فن الترجمة من لغة إلى أخرى، فخدم خدمة جليلة فى تطوير اللغة العربية بنشر كتب مهمة فى فن الترجمة، والمحادثة واللغة والتعجيم. وصدرت له كتب كثيرة فى اللغة العربية والإنجليزية والأردوية والهندية، وأهمها: *الجديد فى اللغة العربية* (فى جزئين)، و*فن الترجمة، و تعليم اللغة العربية الحديثة فى الخط الهندي، القاموس الهندي العربي، وتسهيل العربية، كتاب المحادثة العربية الهندية، حضرة علي وحقه للخلافة* (الإنجليزية). وأعد الأستاذ موادا للدراسات العربية لجامعة جواهرلال

نهرو، منها: *اتحدث اللغة العربية، النثر العربي القديم*. وقد نقل عدة من الكتب إلى العربية، منها: *قصص هندية، وغاندي: حياة وخدمات، قصص قصيرة من الهند، رامائن*، كما ترك تراثا ترجميا عظيما فى اللغة الأردية والإنجليزية والهندية من لغة إلى أخرى.

وكتب الأستاذ مقالات عديدة فى اللغة العربية والأردية والإنجليزية نشرتها المجلات والجرائد فى الهند وخارجها، كما شارك فى ندوات ومؤتمرات عديدة وطنية ودولية، وقدّم بحوثا ودراسات فى اللغات المختلفة حول موضوعات شتى. وقدم السيد مواد مخصوصة فى العربية الحديثة على الطلاب والباحثين والأساتذة والموظفين لمختلف الجامعات والهيئات والوزارات، كما عمل فى الإذاعة الهندية والقناعات التلفوزينية للترجمة والنشر. [٤٤]

السيد محمد اجتباء الندوي

يعد الأستاذ السيد اجتباء الندوي من الأدباء البارزين والكتّاب الفائقين فى اللغة العربية من أبناء الهند، ولد سنة ١٣٥١ه/ الموافق لعام ١٩٣٢م فى قرية مجهوامير إحدى قرى مدينة بستي بأترابراديش، درس الإبتدائية فى مدرسة هداية المسلمين فى بستي، ثم ارتحل إلى لكناؤ وتلقى العربية والدراسات الإسلامية فى دار العلوم ندوة العلماء، وحصل على شهادة الفضيلة منها سنة ١٩٥٣م، ثم سافر إلى دمشق ونال شهادة الليسانس من جامعة دمشق سنة ١٩٦٠م، وعاد إلى الهند وحصل على شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعة عليكره الإسلامية، وكان عنوان بحثه فى الدكتوراه "*حياة وأعمال صديق حسن خان القنوجي*"

بدأ حياته العملية بالتدريس فى دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ فى عام ١٩٦٠م، وبعد أعوام تقدم إلى الوظيفة الحكومية وعمل طول حياته محاضرا أو استاذا فى عدة جامعات هندية وأجنبية، فكان من أساتذة قسم الدراسات الإسلامية والعربية والإيرانية فى الجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي (١٩٧٢-١٩٧٩)، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض(١٩٧٩-١٩٨٢)، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة(١٩٨٢-١٩٨٦)، جامعة كشمير(١٩٨٨-١٩٩٠)، وجامعة إله آباد، وجامعة الهدايا بجي بور، وتقاعد عن الوظيفة فى عام ١٩٩٤م، فأصبح أستاذا زائرا فى القسم العربي بالجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي.

وأحضر الدكتور مقالات وبحوثا فى ندوات ومؤتمرات كثيرة فى كل من مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، والإمارات المتحدة، واستنبول، والتركي وغيرها من البلاد الأجنبية بالإضافة إلى ندوات

[٤٤] حصلت على هذه المعلومات عن سيرته الذاتية قدّمها الأستاذ إلىّ فى لقائي به عام ٢٠١٠م .وعن *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب* لمحمد ارشاد ندوي نوگانوي ، ، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص-١٥٦-١٥٧

ومؤتمرات عديدة عقدت داخل الهند. وكان من المشاركين فى فعاليات" *يوم القدس العالمي الخامس على الإنترنيت*" نهاية العام ٢٠٠٨م وظل الدكتور ركنا لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، ومجلس المشاورة لدار العلوم ندوة العلماء، كما نال جائزة الأدب من الرئيس الهندي لخدماته الجليلة فى الأدب العربي.

وألف الدكتور كتبا بالعربية والأردية فى موضوعات شتى شملت قضايا الفكر الإسلامي، والتراجم، والأدب، واللغة، ومن أهمها العربية: *مساهمة الامير صديق حسن خان فى الأدب العربي، الأمير صديق حسن خان: حياته وآثاره، أبو الحسن علي الندوي الداعية الحكيم والمربي الجليل، أحمد بن عبد الرحيم المعروف بالشاه ولي الله، التعبير والمحادثة العربية للأطفال*. وتوفى الدكتور بنيو دلهي عام ٢٠٠٨م ودفن فى مقبرة بتله هاؤس، جامعة نغر، نيو دلهي.[٤٥]

سيد احتشام الندوي

هو الأديب الكبير والناقد الخبير والكاتب الشهير والأستاذ النحرير الدكتور سيد احتشام الندوي، ولد فى قرية مخدوم فور من مديرية سلطان فور، أترابراديش، عام ١٩٣٨م، بعد الدراسة الإبتدائية فى مدارس شتى التحق بدار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ عام ١٩٥٠م حيث حصل على شهادتي العالمية والفضيلة، وفى عام ١٩٥٤م دخل فى الجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي، وأخذ شهادة **Matriculation** فى ١٩٥٥م، وشهادة **Intermediate** فى ١٩٥٧م، وشهادة الليسانس عام ١٩٥٩م، ثم توجه إلى جامعة عليكره وحصل على شهادة الماجستير فى الأدب العربي عام ١٩٦١م، وشهادة **BTH** فى نفس العام، وشهادة **MTH** عام ١٩٦٩م، وشهادة اللغة الألمانية عام ١٩٦٥م، والدكتوراه عام ١٩٦٦م تحت إشراف البروفيسور عبد الحليم، رئيس الجامعة سابقا، حول عنوان "*تطور النقد العربي*" والماجستير فى الأردية عام ١٩٧٠م.

وبدأ حياته التدريسية عام ١٩٦٤م حيث عين محاضرا فى قسم اللغة العربية والفارسية والأردية فى جامعة سري وينكتيشور، تيروفاتي، أندهرابراديش، وأصبح أستاذا مشاركا عام ١٩٧٠م، وفى عام ١٩٧٤م عين رئيس القسم العربي فى جامعة كاليكوت، كيرالا، وتقلد منصب الأستاذ عام ١٩٧٦م، ومكث سنتين فى نائجريا حيث قام بالتدريس بكلية خديجة الحكومية ما بين الفترة ١٩٨٣-١٩٨٥م، وفى ١٩٩٦م نال جائزة الرئيس الهندي، وتقاعد عن الوظيفة عام ٢٠٠٠م يمكث ٣٦ سنة من عمره فى جنوب الهند، ثم توطن فى مدينة عليكره واستمر التدريس أستاذا زائرا فى جامعة عليكره الإسلامية خلال ٢٠٠٦-٢٠٠٨م. وبجانب ذلك حاز الأستاذ مناصب علمية عالية، فهو عضو الهيئة الاستشارية لدار

---

[٤٥] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان ميں عربى زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م ، ص- ٣٠٦-٣٠٧، و والندوي، قمر شعبان، *عبقرية عبد الله عباس الندوي*، مجمع البحث العلمي، الهند، ٢٠٠٩م،ص-١١٣-١١٥،

العلوم ندوة العلماء، وللمجمع الإسلامي العلمي بها، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، كما وهو من تلاميذ أبى الحسن علي الندوي ورفقائه الأجلاء.

وله شغف زائد باللغة العربية وآدابها وخاصة بنقد الأدب العربي، ونشرت له مئات من المقالات فى الأدب العربي ونقده وفى المواضيع الأخرى، كما صدرت له عدة كتب فى العربية والأردية، ومن أهمها: *تطور النقد عند العرب*، *أعلام الأدب عند العرب*، *تطور الحركات الإسلامية فى العصر الحديث*، *الصراع بين الزوجة والعشيقة* (رواية)، *المخطوبة* (مسرحية)، *صفحات مشرقة من حياتي* (السيرة الذاتية للمؤلف).[٤٦]

عبد الحق شجاعت علي

هو الأستاذ النابغ والمترجم القدير والباحث العظيم الدكتور عبد الحق شجاعت علي، بزغت شمس حياته عام ١٩٣٦م فى بورنية من ولاية بيهار فى بيت صلاح ودين وعلم وأدب، وتلقى العلوم الإسلامية من مدارس بورنية، والعلوم الإسلامية العالية من دار العلوم ديوبند وحاز على شهادة الفضيلة منها عام ١٩٥٦م، ثم ارتحل إلى مصر وتحصل على الليسانس فى الأدب من جامعة القاهرة، وشهادة العالمية من جامعة الأزهر سنة ١٩٦٠م، ثم توجه إلى ليبياء للتدريس ودرّس فيها ثلاث سنين، ومن هنا غادر إلى لندن للدراسة العالية فى الإنجليزية، ولكن عاد إلى الهند للحالات السيئة، وقام بالعمل فى السفارة السعودية والإذاعة الهندية بدهلي، ثم عين محاضرا فى جامعة دلهي عام ١٩٦٩م، وفى جامعة جواهرلال نهرو عام ١٩٧٤م، ونال شهادة الدكتوراه منها وكان عنوان بحثه "*الدراسات العربية فى الجامعات الهندية الشمالية منذ الاستقلال فى عام ١٩٤٧م*".

وهو صاحب مؤلفات عديدة، من أهمها: *الدراسات العربية فى الجامعات الهندية الشمالية منذ الاستقلال فى عام ١٩٤٧م*، *وعلم اللغة العربية*، *دروس عربية حديثة*، وترجم "***Vision of India***" باسم "*رؤيا الهند*"، وهى مجموع مقالات لرجال الهند الكبار مثل رادها كريشنان، ورابندراناته تاغور، ومهاتما غاندي، وجواهرلال نهرو وغيرهم. وكذلك نقل كتاب "***Introducing India***" لإين – إيس – رادها إلى العربية باسم "*تقديم الهند*"، ونقل إلى العربية كتاب "***Selected prose and Poetry***" لسامي ناتهان باسم "*سوبرامانيم بهارتي حياته وشعره الوطني*"، كما عرّب "*الهند فى مسيرة التغيير*" لرنجنا سين غوبتا، ومن مترجماته الأخرى :"*الهند فى مسيرة التقدم*"، و"*عقود فى الدمقراطية*"، بالإضافة إلى

[٤٦] الندوي، قمر شعبان، *عبقرية عبد الله عباس الندوي*، مجمع البحث العلمي، الهند، ٢٠٠٩م،ص-١١٥-١١٦، وأنظر للتفصيل: بى، صفيه، نزر پر پروفيسر محمد احتشام ندوى،مكتبه جامعه ليميتيڈ ، نئى دهلي، ٢٠٠٤م

المقالات القيمة أكثر من خمسة عشر التى نقلها من الإنجليزية إلى العربية، ومن الكتب الأردية التى نقلها الدكتور من العربية: "*أولاد حارتنا*" للروائي الشهير نجيب محفوظ.[٤٧]

زبير أحمد الفاروقي

هو كاتب عربي شهير وأستاذ جامعي كبير البروفيسور زبير أحمد الفاروقي، ولد عام ١٩٤٣ فى قرية صبرحد بجونفور، أترابراديش، وأخذ دراساته الإبتدائية فى قريته، ثم رحل إلى دار العلوم بديوبند، ومكث هنا أربع سنوات إلى أن حصل على الفضيلة عام ١٩٦٠م، وفرغ من البكالوريوس والماجستير من جامعة دلهي، وعمل سنتين مترجما فى السفارة السعودية بدلهي، ثم قضى خمس سنوات مترجما فى الإذاعة الهندية، ثم فى سنة ١٩٧٦م عين أستاذا مساعدا فى قسم اللغة العربية فى الجامعة الملية الإسلامية وعمل هنا حتى التقاعد فى أوائل القرن الواحد وعشرين، وخلال الفترة التدريسية فى الجامعة الملية تقلد منصب رئيس القسم ثلاث مرات، كما تولى إدارة مجلة "ثقافة الهند" فى الفترة ما بين ١٩٩٥ إلى ٢٠٠٠م، ونال جائزة رئيس الهند عام ١٩٩٩م لخدماته الجليلة فى تطور اللغة العربية وآدابها، وتقلد مناصب عالية متعددة خلال حياته التدريسية، مثل ركن لجنة **UGC-NET**، وإلى جانب ذلك، اشترك فى كثير من الندوات والمؤتمرات فى الهند والعراق وسريلنكا وغيرهما من الممالك الأجنبية، واكمل الأستاذ الفاروقي الدكتوراه من الجامعة الملية الإسلامية سنة ١٩٨٢م على عنوان "*مساهمة دار العلوم ديوبند فى الأدب العربي*"، وأما تأليفاته فأشهرها :"*مساهمة دار العلوم ديوبند فى الأدب العربي*"، و"*تاريخ الهند للأطفال*"، وكتب نحو من مائة مقالة عربية فى الجرائد والمجلات، وترجم كثيرا من المقالات الأردية والإنجليزية إلى العربية ونشرتها المجلات والجرائد أمثال "ثقافة الهند"، وجريدة "العرب" القطرية، وجريدة "الوطن" الكويتية.[٤٨]

نثار أحمد الفاروقي

هو أديب بارع ومحقق ممتاز وناقد عظيم وكاتب شهير ومترجم قدير البروفيسور نثار أحمد بن تسليم أحمد الفريدي الفاروقي، ولد فى أسرة دينية علمية عام ١٩٣٦م فى أمروهه من ولاية أترابراديش، وتحصل على شهادة الأديب الماهر والأديب الكامل فى اللغة الأردية من جامعة عليكره، وشهادة المنشي والمنشي الفاضل فى اللغة الفارسية من جامعة بنجاب وجامعة أله آباد، وشهادة الليسانس فى عام ١٩٦٢م من كلية ذاكر حسين بدلهي، وشهادة الماجستير فى الأدب العربي عام ١٩٦٤م من جامعة دلهي، وفى نفس السنة عين محاضرا فى قسم اللغة العربية بجامعة دلهي، وفى عام ١٩٦٦م عين محاضرا فى كلية

[٤٧]نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م،ص- ٢٥٢.
[٤٨]نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م، ص- ٢٠٥

ذاكر حسين، وحاز على شهادة الدكتوراه سنة ١٩٧٧م من جامعة دلهي على عنوان: *فن التاريخ عند المسلمين فى العصر الأول*"، وصار أستاذا مشاركا فى القسم العربي بجامعة دلهي عام ١٩٧٧م، وأصبح أستاذا له عام ١٩٨٥م، وعمل هناك حتى التقاعد عام ٢٠٠١م. وتوفى عام ٢٠٠٤م فى دلهي.

وله مصنفات عربية وأردية عديدة، ومن أهمها العربية: *فن التاريخ عند المسلمين فى العصر الاول، دراسات وبحث ونقد، تحقيق شفاء العليل، الرسالات النبوية*، بالإضافة إلى، أنه نقل عدة من الكتب الإنجليزية والأردية إلى العربية وعلى العكس، كما قام بالتحقيق والتصحيح والتنقيد والإعداد لبعض الكتب والمخطوطات القديمة العربية والأردية والفارسية، فبلغت تصنيفاته إلى اكثر من ٥٠ كتابا، وأدى واجبة إدارة مجلة "ثقافة الهند" من ١٩٨٥ – ١٩٩٥م، وخلال هذه الفترة أعد عددا خاصا (فى مجلدين) لثقافة الهند حول *مولانا أبو الكلام آزاد* عام ١٩٩٠م، وكتب مقالات أكثر من ٤٥٠ نشرتها المجلات والجرائد العربية والأردية والإنجليزية، كما أحضر كثيرا منها فى الندوات والمؤتمرات الوطنية والدولية.[٤٩]

مسعود الرحمن خان الندوي

ولد الأديب البارع مسعود الرحمن الندوي عام ١٩٤٠م، في بهوبال، وتلقى العلوم الابتدائية من دارالعلوم تاج المسجد بهوفال، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء لكناؤ، وتحصل على العلوم العالية حتى تخرج فيها عام ١٩٦٠م، وغادر إلى مصر وحصل على شهادة الدبلوم في اللغة العربية من جامعة عين شمس، والدبلوم الآخر من جامعة الدول العربية، القاهرة، ثم عاد الى الهند، ونال الدكتوراة من جامعة عليكره الإسلامية، الهند.

بدأ الأستاذ حياته التدريسية في جامعة جواهر لال نهرو بدهلي حيث عين استاذا في قسم اللغات، ثم عين أستاذا فى مركز الدراسات الآسوية الغربية فى جامعة عليكره، وصار رئيسه مرتين، وبعد التقاعد عن هذه الوظيفة رجع إلى مسكنه فى بهوفال.

كتب مقالات كثيرة فى العربية حول موضوعات شتى ونشرتها المجلات والجرائد العربية، كما نقل كثيرا من الكتب من الأردية إلى العربية، من أبرزها: *الهند والعالم الإسلامي* للبروفيسر مقبول أحمد، *غاندي: المهاتما الجديد* للسيد كي- أر- كيربلاني، *ملتان كما وصفها الكتاب العرب* للبروفيسر مقبول أحمد،

[٤٩] نفس المصدر، ص- ٣٨٢

الوطنية الهندية للسيد إل- إيس -غوس، *مالدين لطاغور وغاندي* للسيد كي- أر –كيربلاني، وغيرها من الكتب.[٥٠]

شميم الحسن أمانة الله

هو من كبار الأساتذة السابقين لمركز الدراسات العربية والإفريقية، جامعة جواهرلال نهر، دلهى الجديدة، ولد فى بلدة مئو بولاية أترابراديش عام ١٩٣٧م، وأخذ العلوم الإسلامية من الجامعة القاسيمية مدرسة شاهي بمراداباد ودار العلوم بديوبند، ثم غادر إلى مصر ودرس فى كلية اللغة العربية فى جامعة الأزهر وحصل على شهادة الليسانس سنة ١٩٦٢م منها ، كما حصل على شهادة الدبلوم فى العربية من جامعة عين شمس، ثم عاد إلى الهند والتحق بجامعة عليكره ونال شهادة الماجستير عام ١٩٦٨م، والدكتوراه من الجامعة الملية الإسلامية.

كانت له يد طولى فى مجال الترجمة، فنقل كثيرا من المقالات والكتب من الأردية والإنجليزية إلى العربية التى نشرت فى المجلات العربية مثل "ثقافة الهند".[٥١]

الدكتور خورشيد أحمد الفاروق

هو الدكتور خورشيد أحمد الفاروق، من مواليد بريلي، أترابراديش عام ١٩١٦م، ودرس العربية والفارسية فى بيته على والده، والبكالوريوس فى كلية بريلي، ثم التحق بجامعة عليكره وأتم دراسة الماجستير فى الأدب العربي، ثم الدكتوراه منها، فعين محاضرا فى كلية إنجلو- عربية بدهلي عام ١٩٤٣م، وعمل محاضرا فى جامعة دلهي، ثم صار رئيسا للقسم، وتقاعد عن الوظيفة سنة ١٩٨٥م وتوفى عام ٢٠٠١م. قضى عمره فى التدريس والتأليف، فقد ألف كتبا فى اللغة العربية والأردية والإنجليزية، ومن أبرزها: *تاريخ الردة، والرسائل الرسمية لعمر بن الخطاب، وزياد بن أبيه، وتاريخ الأدب العربي*، وهذه كلها فى العربية.[٥٢]

الأستاذ راشد الندوي

هو الأستاذ راشد الندوي ابن سعيد أحمد الندوي، تفتح زهرة حياته سنة ١٩٣٦م فى قرية مدغهات (أعظم كره)، أترابراديش، وأكمل الدراسات العربية الإسلامية من دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ، ثم قدم إلى

---

[٥٠] نفس المصدر، ص-٣٧١

[٥١] نفس المصدر، ص- ٢٢٧

[٥٢] نفس المصدر، ص- ٢٠٠

بلدان العرب، وفرغ من البكالوريوس من جامعة دمشق، والماجستير من جامعة القاهرة، وبعد هذا حصل على الدكتوراه من جامعة عليكره، وكان عنوان مقالته فى الدكتوراه "*النزعات السياسية والاجتماعية فى الشعر العربي المعاصر فى مصر*". واستفاد الأستاذ من كبار الشخصيات خلال أيامه الدراسية أمثال السيد أبى الحسن علي الندوي، والسيد الرابع الحسني الندوي، ومولانا أويس النجرامي فى الهند، ومحمد بن مبارك، ومصطفى السباعي، وعلي الطنطاوي، ومحمود شاكر، ومصطفى زرقاء، وعمر الدسوقي فى مصر والسوريا.

وفى عام ١٩٦٢م عين محاضرا فى قسم الدراسات الإسلامية فى جامعة عليكره، وفى عام ١٩٧٧م فى قسم اللغة العربية فى نفس الجامعة. وكان الأستاذ راشد كاتبا بارزا فى اللغة العربية، وراسخا فى الشعر العربي، فقد كتب كثيرا من المقالات العربية على الشعر العربي، ومن أهمها "*المجتمع المصري فى الشعر العربي المعاصر*"، و"*القومية العربية فى الشعر العربي المعاصر*"، و"*القضية المرأة المسلمة فى الشعر العربي المعاصر*"، كما كتب مقالات عربية على شخصيات عالية من الهند والعرب مثل مقالة على *السيد أبى الحسن علي الندوي* فى عدد خاص من "ثقافة الهند"، وعلى *عبد العزيز الميمني* فى "البعث الإسلامي" وعلى الشاعر *نجيب محفوظ* فى مجلات مصر إلى غير ذلك، وحقق الأستاذ ديوانا ضخما فى الشعر وهو "*ديوان معن بن أوس المزني*".[٥٣]

ظفرالإسلام خان

ولد الدكتور ظفر الإسلام خان بن وحيد الدين خان فى أعظم كراه فى ولاية أترابراديش عام ١٩٤٨م، وتلقى الدراسة الإبتدائية من مدرسة الإصلاح، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء للدراسات العالية، ثم توجه إلى مصر عام ١٩٦٦م وتبحر بها فى العلوم الإسلامية واللغة العربية، وبعدها غادر إلى بريطانيا، وحصل على درجة الدكتوراه فى العلوم الإسلامية من جامعة مانشستر البريطانية سنة ١٩٨٧م على عنوان : "مفهوم الهجرة فى الإسلام".

وقد عمل مترجما ومحررا بوزارة الخارجية الليبية لست سنوات (١٩٧٣ – ١٩٧٩)، ثم كبيرا للباحثين بالمعهد الإسلامي بلندن لمدة خمس سنوات (١٩٧٩-١٩٨٤)، كما أنشأ أول وكالة أنباء وموضوعات إسلامية باللغة الإنجليزية بإسم "مسلم ميديا" ***Muslim media*** بلندن، وأصبح أول رئيس لتحريرها خلال أعوام ١٩٨١ – ١٩٨٤، ثم تفرغ لإعداد رسالته للدكتوراه وعاد الى وطنه الهند حيث أسس معهد الدراسات الإسلامية والعربية بدهلي الجديدة سنة ١٩٨٨ وهو مديره منذئذ، كما أنه رئيس تحرير مجلة "مسلم آند عرب برسبكتيفز" ***Muslim & Arab Perspectives*** منذ سنة ١٩٩٣ وجريدة "ملّى

[٥٣] نفس المصدر، ص- ٢٠٣

جازيت" ***The Milli Gazette*** منذ يناير ٢٠٠٠ وهى الآن أهم جريدة إسلامية هندية باللغة الإنجليزية من خلال نسختَيها المطبوعة والإليكترونية (/ **www.milligazette.com** **http://epaper.milligazette.co**) التى تضاهى كبرى الجرائد الهندية وحسب تصنيف محرك "غوغول دوت كوم" تعتبر ثاني أهم موقع إعلامي إسلامي على الإنترنت بعد إسلام أونلاين .

وهو مؤلف ومترجم أكثر من ٤٠ كتابا باللغات العربية والأردية والإنجليزية ومنها كتاب "الهجرة فى الإسلام" **Hijrah in Islam** (١٩٩٨)، و"وثائق فلسطين" ***Palestine Documents*** (١٩٩٨) و"دليل الباحث"(١٩٩٦)، و"تاريخ فلسطين القديم"(بيروت ١٩٧٣). وكانت أطروحته للماجستير عن "تاريخ المقاومة العربية فى فلسطين خلال ١٩١٨-١٩٣٥ (جامعة القاهرة ١٩٧٨) وقد ترجم كتاب "الإسلام يتحدى" لأبيه وحيد الدين خان (الكويت / بيروت ١٩٦٩). وقد أسهم بثمان مقالات الى دائرة المعارف الإسلامية ***Encyclopedia of Islam*** التى تصدر بلايدن (هولندا) حول موضوعات إسلامية خاصة بالهند.

والى جانب مشاركته بعشرات من الندوات والمؤتمرات داخل الهند وخارجها، قد نظم الدكتور خان نحو عشر ندوات كبيرة بلندن ونيودلهى. وكان أستاذا زائرا لمادة "منهجية البحث العلمي" بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٩٩٢م، وهو يدرس هذه المادة فى الدورات السنوية التى تعقدها الجامعة الملية الإسلامية لأساتذة اللغة العربية بالجامعات الهندية منذ سنة ١٩٩١م.

وهو عضو مجلس أمناء مؤسسة القدس (بيروت) وائتلاف الخير (قطر) الى جانب كونه عضوا باللجنة العليا للتنسيق بين المنظمات الإسلامية ومؤتمر علماء المسلمين التابعَين لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة، وعضو بالمجلس الأكاديمي بجامعة همدرد بالعاصمة الهندية ، كما أنه رئيس منظمة ائتلاف الخير **Charity Alliance** الهندية التى تعمل للنهوض بفقراء المسلمين فى الهند وخصوصا فى مجال مساعدة الفقراء على مواصلة التعليم ومساعدة المسلمين على مقاومة الارتداد فى الأماكن التى تترصدها جمعيات التنصير والهندكة. وهو أيضا معلق على قضايا الإسلام وجنوب آسيا فى القنوات التليفزيونية والإذاعية الهندية والأجنبية ومنها "الجزيرة" و"العربية" و"بي بي سي العربية" الخ ، كما سبق أنه عمل مراسلا بالهند لجريدة "عرب نيوز" السعودية خلال ١٩٩٤ – ١٩٩٨ ومراسلا لجريدة "الرياض" السعودية بالهند خلال ١٩٩٩-٢٠٠٦ .

وهو يجيد اللغات العربية والإنجليزية والأردية، وهو على دراية عميقة بقضايا العالم الإسلامي وخصوصا الشرق الأوسط وجنوب آسيا، ويعتبر أهم خبير ونصير للقضية الفلسطينية فى الهند، وقد قام بتنظيم العديد من المؤتمرات والندوات والاعتصامات من أجل فلسطين فى الهند، كما ألقى محاضرات

كثيرة فى أنحاء الهند حول القضية . ويعرفه شخصيا الكثير من حكام وقادة دول شبة القارة والشرق الأوسط بما فيهم قادة الحركات الإسلامية والسياسية والعلماء والكتاب والصحفيون. وهو فى خضم الاهتمامات الإسلامية بالهند ولذلك أختير فى يناير ٢٠٠٤ أمينا عاما لمجلس المشاورة الإسلامي لعموم الهند الذي يعتبر مظلة المنظمات والجمعيات والأحزاب الإسلامية فى الهند. ثم أختير رئيسا لمجلس المشاورة الإسلامي لعموم الهند فى يناير ٢٠٠٨ لمدة سنتين.[٥٤]

أسلم الإصلاحي

هو الأستاذ الكبير والكاتب الشهير البروفيسر أسلم الإصلاحي، الأستاذ فى مركز الدراسات العربية والإفريقية، جامعة جواهرلال نهرو، دلهى الجديدة. ولد الأستاذ فى أسرة علمية فى أعظم كره بولاية أترابراديش فى عام ١٩٥٦م، وكان أبوه السيد أنور أحمد الأعظمي شخصية مثقفة وصحافيا أرديا وأديبا عربيا شهيرا، بعدما تلقى العلوم الإبتدائية الإسلامية والعربية فى قريته دخل الأستاذ أسلم فى مدرسة الإصلاح بسرائمير فى أعظم كره، وتخرج فيها عام ١٣٧٣ه، ثم التحق بجامعة لكناؤ وحصل على شهادتي البكالوريوس والماجستير.

بدأت خدماته التعليمية منذ عام ١٩٧٩م فعمل أولا مدرسا بالجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي، ثم محاضر بجامعة كشمير عام ١٩٨١م ، ثم توجه إلى جمهورية مصر العربية لمواصلة دراسته العليا ودخل فى جامعة الأزهر، القاهرة، وحصل على درجة الدكتوراه فى عنوان "*تطور المسرحية فى الأدب العربي الحديث*" تحت إشراف الدكتور بدر معيدي السيوطي، الأستاذ بجامعة الأزهر، القاهرة. ثم عاد إلى وطنه وقام بالتدريس وعين أستاذا فى مركز الدراسات العربية والإفريقية، جامعة جواهرلال نهرو، دلهى الجديدة، ولا يزال يدّرس فى هذا المركز حتى الآن، وتولى خلال إقامته فى هذا المركز منصب رئاسة المركز مرارا. ونال عشرة من الباحثين شهادة الدكتوراه تحت إشرافه حتى الآن.

وللأستاذ مكانة مرموقة بين صفوف ألاساتذة والباحثين والطلاب فى اللغة العربية وأدابها، وبين الطبقة المثقفة بالثقافات العصرية. وقد كتب الأستاذ حتى الآن خمسة كتب، ومقالات وبحوث ودراسات أكثر من مئة باللغة العربية والأردية والإنجليزية، كما شارك الأستاذ فى أكثر من خمسين ندوة ومؤتمرا فى داخل الهند وخارجها، وساهم ولايزال يساهم مساهمة مرموقة فى تطوير اللغة العربية وآدابها، وتكررت زياراته لكل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وسلطنة عمان على دعوة منها للمشاركة فى المؤتمرات والندوات العلمية العربية المنعقدة فيها.

[٥٤] حينما لقيتُ الأستاذ عام ٢٠١٠ قدّم إليّ سيرته الذاتية، وأخذت هذه المعلومات من هذه السيرت. وأنظر www.milligazette.com (http://epaper.milligazette.co

ومن أبرز إنجازات الأستاذ إعداد جيل من الكتّاب والباحثين الشباب القادرين على كتابة العربية والإنجليزية والأردية والخطابة فيها بكل من الإتقان، والاستفادة من الكتب الأدبية والعلمية، حائزين مناصب عالية فى الأوساط العلمية والأدبية والإكاديمية، وتقديم دراسات حول مجالات مختلفة من الأداب والثقافات.[٥٥]

كفيل أحمد القاسمي

هو أستاذ قسم اللغة العربية فى جامعة عليكره الإسلامية، تلقى العلوم الإسلامية فى دار العلوم ديوبند. حصل على شهادة الفضيلة منها عام ١٩٦٦م، ودرس العلوم العصرية فى جامعة عليكره الإسلامية، وأخذ شهادة الليسانس فى العربية عام ١٩٧١م، والماجستير فى العربية عام ١٩٧٣م، والدكتوراه فى عام ١٩٨٦م تحت إشراف السيد مختار الدين آرزو، وكان عنوان بحثه فى الدكتوراه "*الدراسة النقدية لكتاب المقفي الكبير*".

والدكتور كفيل كاتب بارع فى اللغة العربية فكتب عدة كتب فى مواضيع شتى، منها: *المقريزي: حياته وبيئته وآثاره*، *عبد العزيز الميمني : حيات وخدمات*، كما قام *بدراسة نقدية لكتاب المقفي الكبير*، وكتب كتابا فى *دور السوق العربي فى نشر اللغة العربية وآدابها فى الهند*، بالإضافة نشرت له مقالات عديدة عربية وأردية فى جرائد ومجلات مختلفة. وكذلك للدكتور مساهمة كبيرة فى نشر اللغة العربية وآدابها فى الهند فقدم مقالات عربية علمية تحقيقية فى ندوات ومؤتمرات فى مختلف الجامعات والمدارس، وعين مشيرا إعزازيا فى لجنة انتخاب الأستاذ للجامعات الهندية، وهو الآن يقوم بتدريس اللغة العربية فى جامعة عليكره الإسلامية حيث تقلد منصب رئاسة القسم العربي، وحاز الأستاذ عدة مناصب إكاديمية فى الجامعة.[٥٦]

شفيق أحمد خان الندوي

هو من كبار أساتذة الجامعة الملية الإسلامية. ولد برائ بريلي عام ١٩٤٧م، وأخذ العلوم الابتدائية هنا، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء لكناؤ وحصل على شهادة الفضيلة منها عام ١٩٦٦م، وأتم الثانوية فى العلوم العصرية من الجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي عام ١٩٦٩م، ثم توجه إلى جامعة عليكره الإسلامية وأكمل البكالوريوس عام ١٩٧٢م، والماجستير ١٩٧٤م ، وحصل على الدبلوم فى الدراسات الآسوية الغربية عام ١٩٧٤م منها.

---

[٥٥] من سيرته الذاتية التى قدّم الأستاذ إلى هذا الباحث عام ٢٠١٠، وأنظر: نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان ميں عربى زبان وادب*، ايچ ايس‌آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م، ص- ٣١٤

[٥٦] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان ميں عربى زبان وادب*، ايچ ايس‌آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م، ص- ٢٩٧-٢٩٩

وبدأ الأستاذ عمله التدريسي أستاذا للغة العربية فى الكلية الطبية بجامعة عليكرة فى أبريل عام ١٩٧٦م، وبعد سبعة أشهر عين محاضرا للّغة العربية في الجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي فى نوفمبر ١٩٧٦م، وفى عام ١٩٨٤م أصبح أستاذا مشاركا، وفى ١٩٩٨م تقلد منصب الأستاذ، ومن ١٩٩٩-٢٠٠٢م أدى فريضة الرئاسة للقسم العربي لها. وبجانب هذه، خلال الفترة (١٩٧٦-١٩٨٤م) حصل على شهادة الماجستير مرة أخرى فى التدريس العربي من معهد العربية الدولي بالخرطوم، وشهادة الدكتوراه من جامعة عليكره بعنوان "*النزعات الدينية الاجتماعية في الأدب القصصي العربي الحديث*"، وكذلك عمل ما بين ١٩٨٧-١٩٩٠م أستاذا فى كلية **PT** للوزارة الداخلية، الدوحة، دولة قطر، وما بين ١٩٩٢-١٩٩٤م أستاذا للغة فى جامعة الملك السعود، الملكة العربية السعودية.

سافر الدكتور كثيرا إلى الدول العربية، وشارك في الندوات والمؤتمرات الكثيرة فى الهند وخارجها، وألقى محاضرات وقدّم أوراقا متعددة فيها، وألف كتابا فى العربية باسم "*اللغة العربية الوظيفية*" فى أربع مجلدات مع دلائلها المنفصلة المستقلة الأردية بمساعدة الدكتورة فرحانة صدّيقي والدكتور حبيب الله خان. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا الكتاب قد نال شهرة واسعة فى الهند وأدخل فى مئات من المعاهد والمدارس والجامعات الهندية. وله أكثر من ستين مقالة فى لغات عربية وأردية وإنجليزية نشرت فى المجلات المتنوعة. وترجم كتبا من الأردية إلى العربية، وألف رسالة باسم "*دور القصة في تعليم العربية للأجانب*"، وعين عضوا للجان الإيكاديمية والتعليمية الوطنية والدولية.[٥٧]

فرحانه صديقي

هي الباحثة العظيمة والأستاذة الكبيرة د/ فرحانة صديقي أستادة ورئيسة سابقة في قسم اللغة العربية في الجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي. ولدت في نيو دهلي في أسرة علمية مثقفة من أب كان يعمل محاسبا في الجامعة المذكورة أعلاه، وبعد الإبتدائية والثانوية حصلت على البكالوريوس عام ١٩٧٨م، والماجستير فى العربية عام ١٩٨٠م، من نفس الجامعة وفازت في كل من هذه الإختبارات بدرجات ممتازة، وحازت على ميداليات ذهبية فى البكالوريوس والماجستير. وارتحلت إلى حيدرآباد لتزييد معرفتها بالدراسات العربية فحصلت على دبلوم الدراسات العالية فى التدريس العربي(**PGDTA**) عام ١٩٨١م، والماجستير فى الأداب عام ١٩٨٤م من المعهد المركزي للإنجليزية واللغات الأجنبية، ثم عادت إلى دلهي ونالت الدكتوراه من الجامعة الملية الإسلامية عام ١٩٩٥م بعنوان "*لازك الملائكة: ناقدة وشاعرة ورائدة الشعر الحر فى الشعر العربي الحديث*"

[٥٧] http://jmi.ac.in/aboutjamia/departments/arabic/faculty-members/Prof_Shafiq_Ahmad_Khan_Nadwi-١٤٥٥

بدأت الأستاذة حياته العملية بالتدريس حيث عينت محاضرة في مدرسة اللغات الأجنبية لوزارة الدفاع، حكومة الهند، نيو دهلي، عام ١٩٨٣م وعملت فيها عاما، ثم توظفت محاضرة في قسم العربية في الجامعة الملية الإسلامية عام ١٩٨٤م، وأصبحت أستاذة مشاركة فيه عام ١٩٩٤م، وفي عام ٢٠٠٢م صارت أستاذة فيه.

وكانت لها إحاطة عميقة باللغة العربية وآدابها، وقدرة فائقة في تدريسها وعرضها بين أيدي الطلاب والباحثين والممارسين لها، فأختيرت عضوا لاتحاد معلمي العربية لعموم الهند، وأستاذة زائرة وعضوا لهيئة الممتحنين لمدرسة اللغات الأجنبية لوزارة الدفاع، حكومة الهند، نيو دهلي. وحازت الأستاذة وظائف متنوعة، أهمها: الوظيفة الرسمية لحكومة السوريا، والوظيفة الرسمية لحكومة مصر. وسافرت إلي كثير من البلدان الأجنبية، أمثال الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وكندي، والفرنسا، وألمانيا، وبلجيكا، وأسبانيا، وهولندا.

ونشرت لها ثلاثة كتب فى اللغة العربية وهى: "*مساهمة المرأة فى الأدب العربي*" (١٩٩٣)، و"*لازك الملائكة: آثارها الأدبية والشعرية*" (٢٠٠٢م)، و"*دور المرأة في إثراء اللغة العربية وآدابها عبر العصور*"(٢٠٠٣م)، بالإضافة إلي مشاركتها في إعداد "*اللغة العربية الوظيفية*"(٢٠٠٢م). وترجمت الأستاذة كثيرا من البحوث والدراسات من الإنجليزية إلي العربية التى نشرت فى المجلات العربية، وشاركت فى الدورات التنشيطية والبرامج الشرقية والندوات والمؤتمرات الوطنية والدولية العديدة، وتنظيم بعض منها، وقدمت أوراقا كثيرة تلقت إعجابا وقبولا فيما بين أرباب العلم.[٥٨]

فيضان الله الفاروقي

هو الأستاذ الفاضل والكاتب الشهير الدكتور فيضان الله الفاروقي، كانت ولادته سنة ١٩٥٢م بمديرية مئو، أترابراديش، ودرس العلوم الإبتدائية من دار العلوم بمئو، ثم التحق بدار العلوم بديوبند، وحصل منها على شهادة الفضيلة عام ١٩٦٨م، ثم حاز على شهادة البكالوريوس من جامعة غوركبور، وعلى شهادة الماجستير من جامعة إله آباد، وأتم الدكتوراه من نفس الجامعة وكان عنوانه "*مدينة لكناؤ كمركز للدراسة الإسلامية والعربية فى القرن التاسع عشر*"، ودرّس فى عدة الجامعات الهندية أمثال الجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي، وجامعة بروده بغجرات، والمعهد المركزي للغة الإنجليزية واللغات الأجنبية بحيدر آباد، وأخيرا قام بالتدريس فى جامعة جواهرلال نهرو بنيو دلهي ولا يزال يدرس هناك حتى الآن.

[٥٨] http://old.jmi.ac.in/٢٠٠٠/fhum/farhana_ar.htm

ومن كتاباته العربية: *حركة المراصد فى الهند، وحكم تغيّر الأحكام بتغيير الظروف، والربا فى الإسلام، وترجمة رسائل النبوية، ومنهج الدعوة إلى السنة، ومدينة لكناؤ: مركز الدراسة الإسلامية والعربية*.[٥٩]

بشير أحمد إي

هو الدكتور بشير أحمد إي، أستاذ مشارك لمركز الدراسات العربية والإفريقية، مدرسة دراسات اللغة، والأدب، والثقافة، جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي. ولد الدكتور بشير فى عام ١٩٥٤م، ونشأ فى مديرية راماناثبورم، تامل نادو، وتلقى العلوم الدينية فى الكلية الجمالية العربية فى تشانّاي، وحصل على شهادة الماجستير مرتين، مرة فى التاريخ فى جامعة مدراس ومرة فى اللغة العربية فى جامعة جواهرلال نهرو، ونال شهادة الماجستير ما قبل الدكتوراه فى العربية من جامعة مدراس، والدكتوراه من المعهد المركزي للغة الإنجليزية واللغات الأجنبية، حيدرآباد، كما حصل على شهادة أفضل العلماء (الدبلوم الشرقي فى العربية) فى جامعة مدراس.

عمل الدكتور محاضرا بقسم اللغة العربية بالكلية الجمالية العربية من ١٩٨٤ إلى ١٩٨٨م، وصار أستاذا مساعدا لمركز الدراسات العربية والإفريقية، مدرسة دراسات اللغة، والأدب، والثقافة، جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي عام ١٩٨٩م، وفى عام ١٩٩٨م عين أستاذا مشاركا لنفس المركز، ولا يزال يقوم بعمله هذا. بالإضافة إلى أن الدكتور قد عمل مديرا لمركز مولانا آزاد للثقافة الهندية فى سفارة الهند، القاهرة من عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٩م، ومترجما فى سفارة الهند، ليبيا، من عام ١٩٨١ إلى ١٩٨٤م.

وللدكتور قدرة فائقة فى العربية والإنجليزية والتاملية إلى جانب الأردية والهندية، وخبرات واسعة فى الترجمة، فترجم مجموعة قصص قصيرة عربية إلى التاملية وأصدرها باسم **Arabi Siru Kadhaikal** ، كما ترجم رواية "الأجنحة المتكسرة" للشاعر جبران خليل جبران إلى التاملية وسماها ب **Odindha Sirahuhal**، وكتب **Glimpses of Modern Arab World** فى الإنجليزية، وترجم ثمانية أجزاء لمجلة *أفاق الهند*، (**July** ٩٥ **to Feb** ٩٦) تحتوى على عديد من المقالات، إلى العربية نشرتها **Press Trust of India, Delhi**. وله نبغ عظيم فى فن النحو نصا ووظيفيا، فكتب فى هذا الفن كتبا متعددة فى العربية، منها: "مقارنة بين النحو العربي والإنجليزي ـ دراسة تطبيقية" و" دليل النحو الواضح- الجزء الثاني" و"دليل النحو الواضح ـ الجزء الأول".

وله عدة مقالات نشرتها المجلات فى الهند وخارجها، أهمها العربية: "تهيروكورا–رائعة الأدب التاميلي"، و"وحدة أصل البشرية والأديان– منظور صوفي"، و" وحدة الوجود في الشعر العربي قديما

[٥٩] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان ميں عربى زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م، ص-٢٩١

وحديثا"، و"مساهمة عالم تاميلي في الأدب العربي"، و"الفولكلوري ألكويتي"، و"الجملة ما هي؟"، و"الكلمات العربية الدخيلة في التاميلية"، و"رؤيا لهند متطورة" نقلها من الإنجليزية وهى مقالات للدكتور إي- بي-جي-عبد الكلام، رئيس الهند السابق"، **"A Vision for a Developed India" (by A. P. J. Abdul Kalam**، "صيغة زمن الفعل في العربية والإنجليزية"، و"مساهمة المسلمين في الثقافة الهندية". وشارك الدكتور فى ندوات ومؤتمرات عديدة وطنية وعالمية فى داخل وطنه وخارجه، وقدّم فيها أوراقا مهمة عن موضوعات شتى. وسافر الدكتور إلى الإمارات العربية المتحدة، وليبيا، ومصر، وسوريا، والأردن، وإسرائيل. وبجانب هذه، قام الدكتور بتقديم محاضرات وأوراق كشخص مصدر فى دورات تنشيطية وبرامج شرقية متعددة فى الهند.[٦٠]

نعمان خان

وهو الأستاذ الشهير والباحث الكبير الدكتور نعمان خان، ولد عام ١٩٥٦م بدلهي فى بيت علم وتقوى، وتعلم الدراسة الإبتدائية الإسلامية العربية من المدرسة العالية العربية فتحبور بدلهي، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ، وبعد شهادة الفضيلة توجه إلى جامعة عليكرة الإسلامية لمواصلة الدراسة العليا العصرية، ونال شهادة البكالوريوس منها، وشهادة الماجستير من جامعة دلهي عام ١٩٧٩م، والدكتوراه فى المرة الأولى من جامعة لكناؤ عام ١٩٨٩م، والمرة الثانية من جامعة برلين، ألمانيا عام ١٩٩٤م.

وقام بعمل البحث نحو ست سنوات فى المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان، ثم ارتحل إلى ألمانيا ودرّس فى جامعة يامبرج، ورجع إلى الهند وعين أستاذا مشاركا فى قسم اللغة العربية جامعة دلهي عام ١٩٩٤م، وصار أستاذ القسم نفسه عام ٢٠٠٢م، ولايزال يعمل هناك حتى الآن، وهو الآن رئيس هذا القسم كذلك. ومن أعماله العلمية العربية : *تصحيح المنتخب والمختار فى النوادر والأشعار لابن منظور*، *وتصحيح لسان العرب*. بالإضافة إلى الأوراق قدمها الأستاذ إلى بعض الندوات، والبحوث والدراسات نشرها فى المجلات والجرائد.[٦١]

شمس تبريز خان

ولد الدكتور شمس تبريز خان بن فخر الدين خان فى أسرة علمية دينية من قرية "بلياء" بولاية أترابراديش عام ١٩٥١م، وأخذ الدراسات الإبتدائية من المدرسة الأشرفية فى بهوجفور، بيهار،

---

[٦٠] من سيرته الذاتية التى قدّم الأستاذ إلى هذا الباحث ب e-mail .

[٦١] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس‌آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م، ص- ٣٥٦

والدراسات الثانوية من المدرسة الفرقانية بغونداه، ثم التحق بدار العلوم بديوبند ونال الفضيلة منها، ثم توجه إلى لكناؤ وأخذ الليسانس والماجستير من جامعة لكناؤ، وحصل على الدكتوراه من نفس الجامعة.

بدأت حياته العملية فى المدرسة الفرقانية عام ١٩٦٦م ودرّس فيها عامين حتى أقام فى لكناؤ، وخدم فى "مجلس التحقيق والنشر" فى دار العلوم ندوة العلماء تحقيقا وتصنيفا عبر نحو ١٨ عاما، ثم لحق بجامعة لكناؤ أستاذا مساعدا ولا يزال يدرّس هناك حتى الآن، وحاز جائزة رئيس الهند عام ٢٠١٢م. ألف الدكتور كتبا فى اللغة العربية، ومن أبرزها: *برهان الإسطرلاب، والشعر العربي فى الهند*. وترجم كتابي العلامة ابن تيمية "*اقتضاء الصراط المستقيم*" و"*الجواب الصحيح*" إلى اللغة الأردية، وكذلك نقل كتاب يوسف الحلبي "*أضواء على المسيحية*" إلى الأردية، بالإضافة إليها كتب مقالات عربية كثيرة نشرتها المجلات والجرائد العربية فى الهند، ومن أهمها: *قضايا ولا أبا حسن لها*، و *يا أسفى على يوسف*، و *رشحات من فيض الباري*، و *عبقرية مولانا أبى الكلام آزاد*، و *إلى ذكراك يا يمن*، و *الإيمان الكامل: آثاره وأثماره*.[٦٢]

أيوب تاج الدين الندوي

هوأستاذ ورئيس قسم اللغة العربية الحالي بالجامعة الملية الإسلامية، نيو دلهي، ولد عام ١٩٦٥م بولاية جامو وكشمير في الهند. ودرس في دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ للحصول على شهادة العالمية في اللغة العربية والعلوم الاسلامية، وتخرج في جامعة لكهنو بعد الحصول على شهادة الليسانس في الأدبين الإنجليزي والأردي والثقافة العربية عام ١٩٨٤م، وحصل على شهادة الماجستير في الأدب الإنجليزي في الجامعة الملية الاسلامية بنيودلهي عام ١٩٨٨م، ثم درس للماجستير في الأدب العربي بجامعة دلهي ونال الشهادة عام ١٩٩٠م، وفي عام ١٩٩٣م حصل على درجة ما قبل الدكتوراه، ونال درجة الدكتوراه في الأدب في جامعة دلهي عام ١٩٩٧م وبحث حول "*الصحافة العربية في الهند*".

وعمل الدكتور أيوب مدرسا للغة العربية بجامعة دلهي لمدة خمسة أشهر. وفي عام ١٩٩١م التحق بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الملية الاسلامية نيودلهي محاضرا، وصار أستاذا مساعدا فى عام ١٩٩٥م، وأستاذا مشاركا فى عام ١٩٩٨م. وكذلك عمل أستاذا مشاركا بكلية التربية بزنجبار، تنزانيا التابعة لجامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم لمدة ثلاث سنوات. وفي عام ٢٠٠٦م نال قبولا للأستاذية بالجامعة الملية الاسلامية فهو الآن يعمل أستاذا بقسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة ويدرّس الأدب الحديث، والترجمة، والقواعد، والبلاغة، وعلم الأصوات، وقد تم تعيينه رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الملية الإسلامية في شهر سبتمبر عام ٢٠١١م. وعمل الدكتور محمد أيوب ترجمانا للبرلمان

[٦٢] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان ميں عربى زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م، ص- ٢٢٤

الهندي أثناء الاجتماعات مع الوفود البرلمانية من دول عربية مختلفة، كما عمل منسقا للدورات التدريبية التي تعقدها كلية الكوادر الأكاديمية بالجامعة الملية الاسلامية، وعمل مساعدا لمدير الامتحانات بالجامعة، ورئيسا للجنة الامتحانات بكلية التربية بزنجبار، وحضر مؤتمرات وطنية ودولية، وألقى محاضرات في مختلف الموضوعات، وحضر في مختلف المدن في الولايات المتحدة في برنامج " الحوار بين الأديان"

وقد نشر للأستاذ الدكتور محمد أيوب مؤلفات، منها: *شعر العرب : من النهضة إلى الانتفاضة* (٢٠١٠م)، *في أرض قديمة* (ترجمة لكتاب أميتاف غوش) (٢٠٠٩م)، *العربية الأساسية* في مجلدين (٢٠٠٨م)، *المقرر الدراسي للثانوية* (للمدرسة المفتوحة الوطنية)(٢٠٠٦م)، *الشعر والشعراء في الأدب العربي الحديث* (٢٠٠٥م)، *محمد الحسني: حياته وأثاره* (٢٠٠٤م)، *سيناريو* لفيلم عن كلية التربية بزنجبار.(٢٠٠٣م)، *الصحافة العربية في الهند: نشأتها وتطورها*(١٩٩٨م)، كتيب حول *نجيب محفوظ -- ---- روائيا* (الإنجليزية) (١٩٩٤م)، *المجتمع الإسلامي: بناؤه وملامحه*(١٩٩٣م). ونشر له أكثرمن ٤٥ مقالة أدبية في مجلات وطنية ودولية.[٦٣]

عبد الرزاق ترابيل

هو البروفيسور عبد الرزاق ترابيل بن عبد القادر ترابيل، أحد كبار الأساتذة والرئيس لقسم اللغة العربية جامعة آسام، سيلتشار، ولد فى كدور من مديرية ملبّورام لإقليم كيرالا عام ١٩٦٣م. بعد الدراسات الإبتدائية والثانوية والبكالورية نال درجة الماجستير فى اللغة العربية وآدابها فى جامعة كاليكوت عام ١٩٨٥م ، كما حاز الأستاذ على منح **JRF** من المجلس القومي لتمويل الجامعات الهندية، نيو دلهي للفترة ما بين ١٩٨٦-١٩٨٨، والدبلوم فى العربية التجارية عام ١٩٩٠م، وأحرز الدكتوراه من جامعة كاليكوت عام ١٩٩٥م حول عنوان *"مساهمة توفيق الحكيم فى المسرحية"* تحت إشراف الدكتور السيد احتشام أحمد الندوي، بالإضافة إلى دبلوم فى اللغة الفرنسية "الدرجة الإبتدائية" (**Degree Elementaire**) من معهد **Alliance Francaise de Pondicherry** عام ١٩٩٧م.

وعمل أستاذنا محاضرا ما بين الفترة ١٩٨٩-١٩٩٨م فى قسم اللغة العربية فى كلية مهاتما غاندي الحكومية بماهي فى إتحاد مقاطعة باندیتشیري، وعين أستاذا مشاركا فى قسم اللغة العربية بجامعة آسام، سيلتشار عام ١٩٩٨م، ثم أصبح أستاذا لنفس القسم عام ٢٠٠٧م، ولا يزال يدرّس فيه حتى الآن. ورأس الأستاذ القسم المذكور آنفا مرارا، مرة مابين الفترة يناير ٢٠٠٣- مارس ٢٠٠٦م، ثم ما بين يونيو ٢٠٠٩- أكتوبر ٢٠١٠م، والآن هو يؤدي فريضته الرئيسية بكل صداقة وإخلاص. وبجانب التعلّم

[٦٣] http://jmi.ac.in/aboutjamia/departments/arabic/faculty-members/Dr_Mohammad_Ayub_Nadwi-٢٩٣٦

والرئاسة أن الأستاذ يؤدي فرائض إكاديمية متنوعة، فهو رئيس لبعض اللجان والهيئات المتنوعة وأعضاءها لجامعة آسام، منها: رئيس هيئة الدراسات الماجسترية للقسم العربي، ورئيس هيئة الدراسات ما قبل الماجستير للقسم العربي، وعضو هيئة مدرسة اللغات للدراسات العالية، وعضو هيئة البحوث العلمية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، وعضو هيئة دراسات الماجستير للقسم اللغوي، وعضو هيئة دراسات الماجستير للقسم الإنجليزي، وعضو مجلس الإكاديمي لجامعة آسام، وعضو هيئة المحكمة الجامعية لجامعة آسام، بالإضافة إلى هيئة الدراسات ما قبل الماجستير للقسمي الهندي والعربي لجامعة باندیشيري (١٩٩٦-١٩٩٨م). وأدى أستاذنا مسؤولية لتصميم المناهج الدراسية العربية لبرنامجي الماجستير ما قبل الدكتوراه و الشهادة لجامعة آسام عام ٢٠٠٣م، كما قاد فى تصميم المناهج الدراسية العربية لبرنامج الماجستير لجامعة آسام عام ٢٠٠٤م، وصمّم المناهج الدراسية العربية للمواد التأسيسية للبرامج البكالورية فى الآداب والعلوم والتجارة فى جامعة باندیشيري (١٩٩٧م).

وله معرفة واسعة بالعربية والإنكليزية والملايالمية بالإضافة إلى تكلّم الهندية والبنجالية والفرنسية الإبتدائية. فألف الأستاذ كتابا بالعربية "توفيق الحكيم ومسرحه الذهني" (٢٠٠٤م)، كما نشرت له أوراق علمية ومقالات متعددة فى المجلات العربية والإنجليزية، أهمها العربية: "المسرح الذهني لتوفيق الحكيم: دراسة فى المفهوم" (مجلة المجمع العلمي الهندي، عليكره ٢٠٠٥-٠٦) و"القرآن الكريم والعلوم: مقارنة من منظور العلم والمعرفة" (البعث الإسلامي- يونيو ٢٠٠٧م)، و"خيال الظل: نوع مسرحي عند العرب القدماء"(مجلة كاليكوت ٢٠٠٧م) و"توفيق الحكيم وريادته فى المسرحية العربية" (مانابيستا- جامعة آسام- ٢٠٠٨)، و"أبو محفوظ الكريم المعصومي وكتابته العربية" (مجلة كاليكوت- ٢٠١١)، كما شارك الأستاذ فى بعض الندوات الوطنية والعالمية وورشات العمل وقام بتقديم الأوراق المهمة إليها بالعربية والإنجليزية.[٦٤]

أشفاق أحمد

هو الأستاذ المشعال والكاتب السيال والخطيب الفعال الدكتور أشفاق أحمد، أحد كبار الأساتذة والكتّاب بجامعة آسام، سيلتشار، ولد فى كورسيل من مديرية كتيهار بولاية بيهار عام ١٩٧٣م، من أبوين صالحين المرحوم أحمد علي بن الحاج رضاء الله والمرحومة حليمة خاتون. وأخذ مبادئ العلوم الدينية واللغتين الأردية والعربية في مدرسة "دارالهدى" كورسيل، ثم درس عاما في مدرسة بيلائماري، وعاما في المدرسة الرحيمية كتلاماري (كلتاهما في مديرية مالده، بنغال الغربية)، وعاما في بعض المدارس الإسلامية العربية في مئو، شرقي أوتربراديش، ثم التحق بدارالعلوم التابعة لندوة العلماء بلكناؤ عام

[٦٤] من سيرته الذاتية التى قدّمها الأستاذ إلى هذا الباحث.

١٩٨٦م حيث ظل يدرس العلوم الإسلامية والعربية لأربعة أعوام، ونال شهادة العالمية عام ١٩٩٠م. وممن تأثر به من أساتذته كثيرا في هذه الدار فضيلة الأستاذ سلمان الحسيني الندوي، و عبد النور الندوي الأزهري. حضر في بعض دروس سماحة أبي الحسن علي الحسني الندوي أيضا. والتحق بقسم اللغة العربية للجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي عام ١٩٩٠م حيث أكمل السنة الأولى من بكالويورس الآداب عام ١٩٩١م. وفي نفس العام التحق بمركز الدراسات العربية والأفريقية، مدرسة دراسات اللغة، والأدب، والثقافة، جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي ونال شهادة بكالويورس الآداب عام ١٩٩٣م باختصاص اللغة العربية وآدابها مع علم التاريخ، والعلوم السياسية، والإنجليزية، وشهادة الماجستير في الأدب العربي وفنونه المختلفة بجانب الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية وبالعكس عام ١٩٩٥م، وحصل على شهادة ماجستير ما قبل الدكتوراه عام ١٩٩٧م، وأعد رسالة علمية قدّمها إلى مركز المذكور أعلاه بجامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي عن "*تطور النثر العربي في شمال الهند خلال القرن العشرين: دراسة تحليلية*" ، وأحرز شهادة الدكتوراه من نفس الجامعة عام ٢٠٠٢م، وبحث فى الدكتوراه حول "*مساهمة الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين*"، بالإضافة إلى دبلوم الماجستير في الصحافة (الإنجليزية): عام ٢٠٠٠. وحاز الأستاذ على منح دراسية خلال أيامه الدراسية أمثال: **JRF** من المجلس القومي لتمويل الجامعات الهندية، نيو دلهي للفترة ما بين ديسمبر ١٩٩٦- ديسمبر ١٩٩٨، و**SRF** من المجلس القومي لتمويل الجامعات الهندية، نيو دلهي للفترة ما بين يناير ١٩٩٩- ديسمبر٢٠٠٢.

قام الأستاذ بتدريس اللغة العربية وآدابها في جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي، من ١٩٩٧ وحتى ٢٠٠٣ بصفته باحثا من المجلس الأعلى لتمويل الجامعات الهندية، كما اشتغل مترجما (في مكتب النشرات العربية في التلفزيونات العربية العالمية، المناوبة المسائية) في خدمات رقابة الأنباء المركزية التابعة لوزارة الإعلام الهندية في نيو دلهي من يناير ٢٠٠١- وحتى مارس ٢٠٠٤. وكذلك اشتغل مترجما في سفارة جمهورية مصر العربية من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٤ مشغلا جهاز الكمبيوتر على الأنظمة العصرية الرائجة. وفى عام ٢٠٠٤م التحق بقسم اللغة العربية وآدابها, جامعة آسام ، سيلتشار، آسام محاضرا، ويدرّس الآن فيه أستاذا مشاركا منذ عام ٢٠٠٧م بجانب قيامه بتدريس الأدب العربي (أيام السبت والأحد) في المركزالخاص لإعداد طلبة الأقليات للاختبارات القومية المؤهلة لمنصب المحاضرالتابع للمجلس الأعلى لتمويل الجامعات الهندية، جامعة آسام المركزية، سيلتشار، الهند، منذ أبريل عام ٢٠٠٦، وفى عام٢٠١١م نال الأستاذ قبولا للأساتذية بجامعة آسام فهو الآن يعمل مديرا بهذا المركز الخاص.

ولخبرته الاكاديمية قد اختير الأستاذ عضوا اللجان المهمة المختلفة، فهو من أعضاء الهيئات والمجالس والجمعيات المتنوعة لجامعة آسام، سيلتشار منها: هيئة الدراسات ما قبل الماجستير، وهيئة دراسات

الماجستير والدراسات العالية، هيئة مدرسة اللغات للدراسات العالية، هيئات دراسات الماجستير والدراسات العالية لأقسام اللغات الهندية والبنغالية والإنجليزية، والمجلس التنفيذي لاتحاد أساتذة جامعة آسام(٢٠٠٥-٠٦)، بسيلتشار، والجمعية التعليمية لوادي باراك، آسام، بالإضافة إلى هيئة مسؤولة لتصميم المناهج الدراسية العربية لجامعة إنديرا غاندي القومية في نيو دلهي.

وله شغف كبير فى تعميم اللغة العربية وتطويرها، فساهم بكل نشاط في إصلاح المناهج الدراسية للماجستير لقسم اللغة العربية وآدابها، جامعة آسام بشيلتشار، وللكليات الملحقة بجامعة آسام بشيلتشار في عام ٢٠٠٦م، وتمكن الأستاذ مع زملائه من تعيين المناهج الدراسية وفقا لقدرات التلاميذ والتلميذات العقلية والعلمية.

وله معرفة واسعة بالعربية والإنكليزية والأردية والهندية والبنجالية بالإضافة إلى خبرته فى الترجمة، وقدرة فائقة على إلقاء الخطب والمحاضرات فى اللغات المذكورة كلها، فألقى عددا لابأس به من المحاضرات في الجلسات العامة والخاصة خلال إقامته بشيلتشار منذ عام ٢٠٠٤، وقامت وسائل الإعلام بنشرعدد منها، كما شارك أو ساهم في عدد من الندوات، وورشات العمل، والاجتماعات، والمناقشات على المستويين العالمي والشعبي خلال هذه الفترة.

ومن مؤلفاته : *مساهمة الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين* (٢٠٠٣)، *ونفحة الهند: تراجم الشخصيات الهندية في الثقافة العربية الإسلامية* (٢٠٠٦)، كما صدرت عدة بحوث ودراسات فى المجلات العربية والإنجليزية والأردية، ومن أهمها: دراسة تحليلية لكتاب "*تحفة المجاهدين في بعض أخبار البرتغاليين*"، *الطيب صالح: عبقرية الرواية العربية* (بالإنجليزية) ، *المسلمون في آسام*، *تطور اللغة الناغامية: من منظور تاريخي*، *سيد أبو الحسن علي الحسني الندوي: أشهر كتّاب العربية في الهند في القرن العشرين* (بالإنجليزية)، *الدراسات العربية في الهند: وثاقة الصلة بالموضوع والفرص* (بالإنجليزية)، *الدراسة العربية في وادي باراك: تطور وتاريخ*، *الصحافة العربية في الهند*، *المسلمون في مانيبور*، *نجيب محفوظ: مناضل من أجل الحقوق الاجتماعية والمساوة في المجتمع البشري* (بالإنجليزية)، *شمال شرق الهند: منطقة ثقافية متنوعة موغلة في القدم*، *دورالهند في النثر العربي عبر القرون*، *مساهمة العلماء في شمال الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين*، *إصلاح النهج الدراسي ودور ندوة العلماء في تطوير الأدب العربي*، *مساهمة (مولانا) آزاد في التعليم* (بالإنجليزية)، *فكرة مولانا آزاد التعليمية* (بالأردو).[٦٥]

[٦٥] أخذها الباحث من سيرته الذاتية التى قدمها الأستاذ إليه.

مجيب الرحمن

الدكتور مجيب الرحمن هو أستاذ مشارك فى مركز الدراسات العربية والإفريقية، مدرسة دراسات اللغة، والأدب، والثقافة، جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي. ولد الدكتور فى كورسيل من ولاية بيهار عام ١٩٧٢م، وتلقى العلوم الإسلامية والعربية فى دار العلوم ندوة العلماء، لكناؤ، وحصل على شهادة العالمية فيها عام ١٩٨٧م، ثم توجه إلى دلهى لحصول العلوم العصرية والتحق بالجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي، وأخذ الليسانس باختصاص التاريخ عام ١٩٩١م، ثم نال شهادة الماجستير فى التاريخ فى عام ١٩٩٣م، وفى جامعة جواهرلال نهرو نال شهادة الماجستير فى اللغة العربية وآدابها عام ١٩٩٥م، والماجستير ما قبل الدكتوراه عام ١٩٩٨م على عنوان "*تأثير اللغة الإنجليزية على الصحافة العربية: دراسة موضوعات المجلة "العربي" لعام ١٩٨٧م*"، والدكتوراه عام ٢٠٠٤م بعنوان "*دراسة مقارنة للموضوعات الاجتماعية فى الروايات العربية والأردية (١٩٠٠-١٩٥٠)*.

بدأ حياته التدريسية حينما لحق الدكتور محاضرا بقسم اللغة العربية بجامعة آسام، سيلتشار، عام ١٩٩٧م، وفى عام ٢٠٠١م عين أستاذا مساعدا لمركز الدراسات العربية والإفريقية، مدرسة دراسات اللغة، والأدب، والثقافة،جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي، وفى ٢٠٠٦م أصبح أستاذا مشاركا له، ولا يزال يقوم بعمله هذا.

وللدكتور خبرات واسعة فى الترجمة، ومعرفة وثيقة فى التاريخ، ومهارة تامة فى الإنجليزية والعربية والأردية، ونبغ عظيم فى فن الصحافة، فقام بالترجمة لكتابابي "*فكرة الهند*" (**The idea of India**) لسونيل خلناني عام ٢٠٠٩م، و"*مواطن الحداثة*"**(The Habitations of Modernity)** لديفيش تشاكرابارتي عام ٢٠١٠م، من الإنكليزية إلى العربية، كما قام بتأليف كتاب "*الصحافة العربية العصرية فى ضوء تأثيرها بالأساليب الإنجليزية*" عام ٢٠٠٤م. وترجم الدكتور مجيب أكثر من عشر مقالات من الإنجليزية إلى العربية وبعكسها، قد نشرتها فى مجلات من الهند وخارجها. وصدرت له أكثر من عشرين بحثا ومقالة موضوعية حول مجالات متنوعة فى مختلف المجلات والجرائد الإقليمية والدولية. وشارك الدكتور فى ندوات ومؤتمرات عديدة وطنية وعالمية فى داخل وطنه وخارجه، وقدّم فيها أوراق مهمة عن موضوعات شتى. وسافر الدكتور للمشاركة فى الندوات والمؤتمرات لكل من جامعة مينيا بمينيا، وجامعة ويرجينيا بأسبانيا، وجامعة هارورد ببوسطن، وجامعة تشيغاغو بتشيغاغو، وجامعة جيورج تاؤن بواشنطون، وجامعة ديوك بكارولينا الشمالية، وجامعة كولومبيا بنيويورك، فى الولايات المتحدة الأمريكية، وجامعات فى الإمارات العربية المتحدة، ولقى فيها من كبار العلماء والأساتذة، وتبادل الآراء

معهم بالقضايا العالمية بالعموم والقضايا العربية والإسلامية بالخصوص. وبجانب هذه، قام الدكتور بتقديم محاضرات وأوراق فى دورات تنشيطية وبرامج شرقية متعددة فى الهند.[٦٦]

ثناء الله الندوي

هو الكاتب القدير والخطيب البارع والباحث الخبير الدكتور محمد ثناء الله الندوي، أستاذ ومدير المختبر اللغوي، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة عليكره الإسلامية الهند. تلقى العربية والدراسات الإسلامية بدار العلوم ندوة العلماء، وبعد حصول شهادتى الليسانس والماجستير نال الدكتوراه فى الأدب العربي من جامعة عليكره الإسلامية، والدبلوم فى اللغة الفرنسية من نفس الجامعة. وعين الدكتور ثناء الله الندوي محاضرا فى قسم اللغة العربية بجامعة عليكره، ثم أصبح أستاذا مشاركا فيها، ولا يزال يستمر فى التدريس فى هذا القسم بكل من النشاط والحيوية.

له شغف زائد بالأدب الحديث والنقد والفلسفة، وقدرة فائقة على الخطابة العربية والإنجليزية والأردية حتى الفرنسية. نال جائزة رئيس الجمهورية الهنديّة ٢٠٠٦م لكتاباته العربية عن العلاقة بين المعارف الإسلامية والفلسفة الهندية القديمة.

وقد صدرت له حتى الآن عدة كتب فى اللغة العربية والإنجليزية والأردية، ومؤلفاته العربية، هى: *مساهمة اوده فى خدمة اللغة العربية وآدابها* (١٩٩٥)، *وشعراء وجوديون من غرب آسيا* (٢٠٠٣)، *الاتجاهات الوجودية فى الشعر العربي الحديث* (٢٠٠٧). وله كتابان فى الأردية، وهما: *الإسلام والأداب الأوربية: دراسة للشاعر الإيطالي دانتى* (٢٠٠٢)، *ومناهج المستشرقين فى الدراسات العربية الإسلامية* (٢٠٠٤).

وكتابان فى الإنجليزية، وهما: **(١) The Arab Legacy in Latin Europe (٢٠٠٣), (٢) The Arab Romance Parnassus (٢٠٠٦)**.

وكتب الدكتور أكثر من مئة بحث ومقالة فى موضوعات الأدب والفلسفة نشرتها مجلات إقليمية ودولية عربية وإنكليزية وأردية، كما شارك وقدّم أبحاثا أكثر من عشرين ندوة ومؤتمرا إقليمية ودولية. وقد أعجب العلماء والأدباء والمفكرون بعمقه العلمي وذكائه الفريد، وحرصوا على الاستفادة منه وتبادلوا

[٦٦] هذه المعلومات قد أخذتها من سيرته الذاتية التى قدمّها إليّ خلال لقائي معه عام ٢٠١١فى جامعة جواهرلال نهرو.

الآراء معه فى القضايا والمشكلات العلمية والأدبية والفلسفية ولا سيما فيما يتعلق باللغة العربية وآدابها.[٦٧]

محمد صلاح الدين العمري

هو أستاذ قسم اللغة العربية، جامعة عليكره الإسلامية محمد صلاح الدين العمري بن محمد زعيم الإسلام الفاروقي، ولد فى "غوبا" من مديرية بردوائي، أترابراديش، عام ١٩٥٦م، تلقى الدراسة الإبتدائية من جده مولانا نواب رئيس الإسلام، ودخل فى جامعة عليكره الإسلامية وأخذ الدراسات العالية منها، وحصل على شهادة الليسانس، والماجستير، والماجستير ماقبل الدكتوراه، ثم الدكتوراه من نفس الجامعة. وعين الدكتور محاضرا فى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة عليكره. وألف الدكتور كتبا فى العربية والأردية، كما نقل بعض الكتب من العربية إلى الأردية، ومن مؤلفاته العربية : *سيّد أحمد خان: حياته وأفكاره* (٢٠٠٣)، *المنتقى من مقالات (السير) سيد أحمد خان* (٢٠٠٧)، *والمختار من مقالات (السير) سيّد أحمد خان* (٢٠١٠)، بالإضافة إلى مقالات فى شتى الموضوعات نشرت فى المجلات أمثال البعث الإسلامي ، وثقافة الهند، ومجلة مجمع العلمي الهندي.[٦٨]

أبو سفيان الإصلاحي

هو الدكتور أبو سفيان الإصلاحي بن محمد أمين خان، ولد فى قرية طوى فى مديرية أعظم كره فى أترابراديش عام ١٩٦٠م، وتلقى العلوم الإسلامية فى مدرسة الإصلاح بسرايمير، وحصل على شهادة الفضيلة عام ١٩٨١م، والعلوم العصرية من مختلف المعاهد العلمية، ونال الدكتوراه يبحث حول "*تطور المقالة فى مصر خلال ١٨٥٧-١٩٥٠م*". وعين محضرا فى قسم اللغة العربية فى جامعة عليكره سنة ١٩٩١م ولا يزال يدرّس فيه حتى الآن.

ومع ذلك، شارك الدكتور الإصلاحي فى مجال التحقيق والنشر، فألف حتى الآن نحو عشرين كتابا فى اللغة العربية والأردية، ومن كتبه العربية: *دراسات فى الأدب العربي الحديث*، *وتصور الاله فى الشعر العربي*، و *الأشعار فى المصنفات للأستاذ الفراهي*. وكتب الإصلاحي نحوا من ثمانين ومائة مقالة فى اللغة العربية والأردية التى نشرت فى مختلف الجرائد والمجلات الهندية والباكستانية، كما شارك الدكتور أكثر من ستيين ندوة علمية وتحقيقية إقليمية ودولية وقدّم فيها أورقا متعددة. ومن أهمها : *النزعات الإسلامية فى شعر شوقي، و الشعر الحديث فى الكويت، والاستعمار الفرنسي وجماعة العلماء المسلمين*

---

[٦٧] هذه المعلومات قد أخذتها من سيرته الذاتية التى قدمّها إليّ خلال لقائي معه عام ٢٠١١.

[٦٨] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م، ص- ٣٤٢

فى الجزائر، ومجالس الميمني: دراسة تحليلية، و العلامة امتياز علي خان العرشي باحثا وناقدا، وابن الرومي حياته من شعره، والقاهرة الجديدة: دراسة نقدية، و شعراء نجد المعاصرون: دراسة تحليلية.[٦٩]

رضوان الرحمن

هو الدكتور رضوان الرحمن، أستاذ مساعد لمركز الدراسات العربية والإفريقية، مدرسة دراسات اللغة، والأدب، والثقافة، جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي. تلقى الدكتور رضوان العلوم العصرية ونال الشهادات من البكالوريوس إلى الدكتوراه من جامعة جواهرلال نهرو، وحاز بدرجة الدكتوراه عام ٢٠٠٠م فى عنوان "النحو العربي والهندي: دراسة مقارنة" تحت إشراف البروفيسر فيضان الله الفاروقي. وعمل الدكتور محاضرا للغة العربية فى مدرسة اللغات الأجنبية، الوزارة الخارجية، نيو دلهي ما بين ١٩٩٤-١٩٩٦م، كما عمل مدرّسا مساعدا لمركز الدراسات العربية والإفريقية، مدرسة دراسات اللغة، والأدب، والثقافة، جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي من عام ١٩٩٦ إلى ٢٠٠١م، وفى عام ٢٠٠١م عين أستاذا مساعدا فى نفس المركز، وأصبح أستاذا مشاركا فيه عام ٢٠٠٥م ، ولايزال يعمل هناك ينصب نفس المنصب. بالإضافة إلى أن الدكتور قدّم سلسلة من المحاضرات تتعلق باللغة العربية إلى القوات المسلحة الهندية ذاهبات وفودا أمنية للأمم المتحدة. وكذلك أنه عمل ولا يزال يعمل مترجما ومستشارا لمختلف المنظمات الحكومية والشخصية، منها: الإذاعة لعموم الهند، منظمة الأغذية والزراعية، ووزارة الهند الخارجية، وبيرلا سوفت، وغيرها. وعمل محررا لمجلة "ثقافة الهند"، و "يابانيكا" (إغريقية –عربية)، و"سار سانسار" وغيرها من المجلات القيمة. وترجم الدكتور رضوان كثيرا من القصص القصيرة العربية إلى الأردية والهندية والإنجليزية ونشرها أيضا بشكل كتابي. وله سبعة كتب فى مختلف اللغات، بالإضافة إلى المقالات وإستعراضات الكتب صدرتها المجلات الهندية والأجنبية المختلفة. وشارك الدكتور رضوان فى كثير من المؤتمرات والندوات الوطنية والدولية، وقام بتنظيم بعض من الندوات والمؤتمرات، وسافر إلى كثير من الدول الأجنبية للمشاركة فى الندوات والمؤتمرات، منها: قطر، وأسبانيا، ومصر، وبنجلاديش، وألجيريا، وايران، والمانيا، ونيبال.[٧٠]

عبد القدوس

ولد الدكتور عبد القدوس فى قرية بيدينات فور فى مديرية كتيهار بولاية بيهار عام ١٩٧٥م، ودخل فى دار العلوم ندوة العلماء فى لكناؤ للحصول على العلوم الإسلامية واللغة العربية وآدابها ونال منها شهادة العالمية فى عام ١٩٩١م، ثم توجه إلى دلهي، عاصمة الهند، والتحق بجامعة جواهرلال نهرو، ونال

[٦٩] نفس المصدر، ص- ١٤٤، ومن سيرته الذاتية التى قدّم الأستاذ إلى هذا الباحث.

[٧٠] من سيرته الذاتية التى قدّم الأستاذ إلى هذا الباحث.

الليسانس فى اللغة العربية وآدابها مع علم التاريخ والعلوم السياسة والإنجليزية فى عام ١٩٩٥م، والماجستير فى الأدب العربي فى عام ١٩٩٧م، والماجستير ماقبل الدكتوراه فى الادب العربي فى عام ٢٠٠٠م ، والدكتوراه فى الأدب العربي على عنوان "الأساليب المتغيرة فى الصحافة العربية ومدى تأثرها بثورة الإعلام الحديثة فى الربع الأخير للقرن العشررين" فى عام ٢٠٠٤ م. بالإضافة إلى أن الأستاذ نال دبلوما متقدما فى العربية الحديثة.

درّس اللغة العربية وآدابها كمحاضر ضيف فى قسم الدراسات العربية والإفريقية فى جامعة جواهرلال نهرو من عام ٢٠٠١م إلى ٢٠٠٢م، ثم عمل فى تدريس مادة اللغة العربية فى جامعة دلهي كمحاضر بصفة موقتة من عام ٢٠٠٢م إلى ٢٠٠٤م، ولايزال يعمل كأستاذ مساعد منذ عام ٢٠٠٤م فى قسم اللغة العربية فى جامعة آسام بسيلتشار ويدرّس مادة الأدب العربي الحديث والنقد الأدبي.

وله قدرة فائقة فى عرض اللغة العربية وكتابتها وترجمتها إلى لغات متنوعة بأسلوب سهل شيق ممتع. وصدرت له عدة مقالات عربية وأردية وإنجليزية فى بعض المجلات، وكتب كتابا فى العربية المسمى "الصحافة العربية فى مصر بين الأمس والحاضر"، ومن أعماله:

Family Planning: A Critical & Analytical study، ٢. Female Infanticide ٣. The Curse of Female Foeticide and its Remedy

نشرتها هيئة الأحوال الشخصية لعموم الهند فى عام ٢٠٠٩، وجميع هذه الكتب ترجمها الأستاذ من الأردية إلى الإنجليزية. وشارك الأستاذ فى كثير من الندوات والمؤتمرات العالمية والوطنية، وقدّم إليها أوراقا متعددة فى العربية فى موضوعات شتى.[٧١]

محمد أكـرم الندوي

هو محمد أكرم الندوي بن الحافظ تزمل حسين بن الحاج سليمان الصديقي. ولد سنة ١٣٨٢هـ في جونفور في الهند. ألحقه جده بمدرسة ضياء العلوم بماني كلان من جونفور حيث تعلم اللغة الفارسية لمدة سنتين. ثم التحق سنة ١٣٩٩ه بدار العلوم لندوة العلماء وحصل على الشهادة العالمية ١٤٠١ه، وشهادة الفضيلة (باختصاص في الحديث النبوي) سنة ١٤٠٣ ه ، ثم قضى سنة في المعهد العالي للدعوة والفكر، وبعدها حصل على شهادة البكالوريوس من جامعة لكناؤ في الاقتصاد، والسياسة، واللغة العربية، واللغة الاردية، واللغة الإنكليزية، ثم حصل على شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها فى الجامعة

[٧١] وانظر غلاف الكتاب " *الصحافة العربية فى مصر بين الأمس والحاضر*"، http://www.assamuniversity.nic.in/abdulqudos.pdf

نفسها، ثم على شهادة الدكتوراة من قسم اللغة العربية وآدابها سنة ١٤٢٣ه. ويعمل الندوي الآن كباحث في مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية.

ومن أهم آثاره كتاب في طبقات المحدّثات، يقع في أكثر من خمسين جزءا وترجم فيه لأكثر من ثمانية آلاف عالمة حديث، غير أنه لم يطبع بعد. له أكثر من عشرين كتابا، أغلبها باللغة العربية، منها: *"شيخ الإسلام ابن تيمية وتأثيره في آسيا الجنوبية"* لخليق أحمد النظامي، نقله إلى العربية (١٩٩٢)، و*"لفحات الهند واليمن بأسانيد أبي الحسن"*(١٩٩٨)، و*" أصول الشاشي : مختصر في أصول الفقه الإسلامي"* (٢٠٠٠)، و*" كفاية الراوي عن العلامة يوسف القرضاوي"* (٢٠٠١)، و*" شبلي النعماني :علامة الهند الأديب والمؤرخ الناقد الأريب"* (٢٠٠١)، و*"السيد سليمان الندوي : أمير علماء الهند في عصره، وشيخ الندويين"* (٢٠٠١)، و*"بستان المحدثين في بيان كتب الحديث وأصحابها الغر الميامين* لعبد العزيز بن ولي الدين الدهلوي" (٢٠٠٢)، نقله من الفارسية إلى العربية، و *"أبو الحسن الندوي : العالم المربّي والداعية الحكيم* (٢٠٠٦).[٧٢]

مستفيض الرحمن

ولد الدكتور مستفيض الرحمن السلفي فى بتنه، عاصمة بيهار، عام ١٩٧١م، وتعلم الدراسات الإبتدائية الدينية والعصرية فى بتنه، ثم غادر إلى بنارس، مدينة المعبد، والتحق بالجامعة السلفية ببنارس وحصل على العالمية منها عام ١٩٩٠م، وللحصول على العلوم العصرية سافر إلى دلهي، عاصمة الهند، والتحق بقسم اللغة العربية بالجامعة الملية الإسلامية حيث أكمل درجة لسانس فى الآداب عام ١٩٩٣م، ونال شهادة الماجستير فى الأدب العربي عام ١٩٩٥م من مركز الدراسات العربية والإفريقية، جامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي، والماجستير ماقبل الدكتوراه عام ١٩٩٨م من جامعة دلهى، وقدّم إليها رسالة علمية حول "*مساهمة علماء عظيم آباد فى الأدب العربي خلال القرن الثالث عشر الهجري" تحت إشراف الأستاذ الكبير البروفيسور محمد سليمان أشرف*، ونال الدكتوراه من نفس الجامعة عام ٢٠٠٢م، وكان عنوان بحثه فيها "*مساهمة علماء بيهار فى أداب اللغة العربية منذ القرن الثالث عشر الهجري حتى اليوم*".

وعمل الدكتور مستفيض مترجما فوريا فى المملكة العربية السعودية فيما بين الفترة ١٩٩٦- ١٩٩٧، وقام بعمل تصحيح المخطوطات العربية فى معهد البحوث العربية والفارسية ببلدة تونك، راجستهان خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠-٢٠٠١م، وقام بتدريس اللغة العربية كأستاذ ضيف فى كلية ذاكر حسين، نيو

[٧٢] أنظر للتفصيل "السيرة الذاتية للدكتور محمد أكرم الندوي – "جريدة المدينة ، الخميس ١٦ ربيع ١٤٢٨ هـ الموافق ٣ مايو ٢٠٠٧ م ، العدد ١٦٠٨٠ السنة الثالثة والسبعون،و أنظر http://en.wikipedia.org/wiki/Mohammad_Akram_Nadwi

دلهي، لعامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ثم فى قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة دلهي إلى عام ٢٠٠٦م، وفى نفس العام عين أستاذا مساعدا فى قسم اللغة العربية، جامعة آسام، سيلتشار، ولا يزال يعمل هناك حتى الآن. وبالإضافة إلى أعماله التدريسية أن الأستاذ قام بعمل تحت مشروع المركز للدراسات العالية المفوّل من قبل يو- جي- سي، دلهي الجديدة، وكان عنوان هذا المشروع الصغير *"دراسة تحليلية على الرواية والقصة القصيرة لنجيب محفوظ حامل على جائزة نوبيل"*. وقام الأستاذ خلال أيامه التدريسية القصيرة فى جامعة آسام بإشراف الباحثين الكثيرين للدكتوراه والماجستير فى الفلسفة، وعددهم: ٠١ حاز الدكتوراه، و ١٠ يبحثون للدكتوراه، و ٠٨ حازو الماجستير ما قبل الدكتوراه.

ومن أعماله العلمية : *مساهمة علماء عظيم آباد فى آداب اللغة العربية*، و *كتاب الشطرنج (الإنجليزية)*، *ومساهمة علماء بيهار فى آداب اللغة العربية*. وله مقالات متعددة نشرتها المجلات العربية، ومن أهمها: *البحوث والدراسات العربية فى الهند*، *والعلامة السيد أبو الحسن علي الحسني الندوي ومؤلفه المسلمون فى الهند*، *المعاجم العربية بإشارة خاصة إلى كتاب العين لخليل بن أحمد الفراهيدي*، *ومكانة العلماء والأدباء لولاية بيهار فى البلدان العربية خاصة وفى العالم الإسلامي عامة*، *والترجمة: أهميتها وأنواعها وأساليبها*.

وشارك الدكتور مستفيض فى كثير من الندوات والمؤتمرات المحلية والوطنية والدولية وقدّم إليها أوراقا عربية مهمة. [٧٣]

محمد قطب الدين

من مواليد عام ١٩٧٧م فى مديرية داربنكه بولاية بيهار، تلقى العربية والدراسات الإسلامية وحصل على الشهادة العالمية عام ١٩٩٦م بدار العلوم ندوة العلماء، لكناؤ، ونال شهادة الليسانس باختصاص العربية عام ١٩٩٩م من الجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي، والدبلوم المتقدم فى الترجمة العربية إلى الإنكليزية والعكس بها عام ١٩٩٨م، ثم انتقل إلى جامعة جواهرلال نهرو وأخذ شهادة الماجستير عام ٢٠٠١م، والماجستير ماقبل الدكتوراه عام ٢٠٠٤م عن *"دور المراكز الإسلامية فى دلهي فى تربية النشء الجديد (١٩٥٠-٢٠٠٠)"*، والدكتوراه عام ٢٠٠٨ حول *"دور دار العلوم ندوة العلماء فى تطوير الأدب العربي والدراسات الإسلامية: دراسة تحليلية ونقدية"*.

قام الدكتور محمد قطب الدين بتدريس اللغة العربية وآدابها فى الجامعة الملية الإسلامية كمحاضر ضيف عام ٢٠٠١م، ثم فى جامعة جواهرلال نهرومن عام ٢٠٠٢م إلى ٢٠٠٧م ، وأصبح أستاذا مساعدا

[٧٣] من غلاف كتاب الأستاذ " *مساهمة علماء عظيم آباد فى آداب اللغة العربية*، *كما* أخبرني الأستاذ هذه المعلومات بنفسه.

فى ٢٠٠٨م، ولا يزال يقوم هنا بخدمة التدريس. ويصدر له كتابان فى العربية، وهما: "*المدارس الدينية والنشء الجديد*"(٢٠٠٦) و"*ندوة العلماء: دورها فى تطوير الأدب العربي والدراسات الإسلامية*"(٢٠١٠)، وكذلك طبعت له أكثر من ثلاثين مقالة وبحث علمي وأدبي، واستعراض كتب فى المجلات العربية والأردية الصادرة فى الهند. وشارك فى كثير من الندوات والمؤتمرات العلمية الوطنية والدولية، وقدّم فيها مقالات وأوراقا علمية كثيرة.[٧٤]

إرشاد أحمد

الدكتور إرشاد أحمد بن رفيع أحمد من مواليد عام ١٩٦٧م بمديرية بستي فى ولاية أترابراديش، وتخرج فى الجامعة الملية الإسلامية، وجامعة جواهرلال نهرو، نيو دلهي، فحصل على درجات البكالوريوس فى الأدب العربي مع الأدب الإنجليزي، وبكالوريوس التربية، والماجستير، ثم الدكتوراه فى الأداب العربية بالجامعة الملية الإسلامية عام ١٩٩٨م عن "*المناهج الدراسية لتعليم اللغة العربية فى الجامعات الهندية: دراساة تحليلية ونقدية*"، واشتغل محاضرا فى الجامعة الملية الإسلامية بنيو دلهي، ثم التحق بوزارة الشؤون الخارجية الهندية سنة ٢٠٠١م ولا يزال يشغل بها إلى الآن. ومن أعمال العلمية العربية: *واقع اللغة العربية فى الجامعات الهندية*.[٧٥]

جمشيد أحمد

ولد الدكتور جمشيد أحمد بن الدكتور أسرار أحمد فى تهانى فى مهاراشترا عام ١٩٧١م، ودرس العلوم العربية والإسلامية فى دار العلوم ندوة العلماء، لكناؤ، وحصل على العالمية منها عام ١٩٩١م، ثم التحق بجامعة عليكره الإسلامية ونال الماجستير فى اللغة العربية فى عام ١٩٩٣م، والماجستير ماقبل الدكتوراه على عنوان "*نسخة نقدية لمغازي موسى بن عقبة(١٤١ه)*" عام ١٩٩٦م، والدكتوراه على عنوان "*مغازي يحيى بن سعد الأموي(م١٩٤ه): دراسة نصّية*"، وعمل فى قسم اللغة العربية كباحث زميل على عنوان "*القائمة الوصفية لأطروحات الدكتوراه وإم-فل المقدمة فى أقسام اللغة العربية بالجامعات الهندية الشمالية*" (فى ثلاثة أجزاء) تحت مشروع المركز للدراسات العالية –المرحلة الأولى المفوّل من قبل يو-جى- سى، دلهي الجديدة، وعلى عنوان "*إعداد سلوة الأحزان فى أشعار النسوان. لأوحد الدين البلغرامي* (م١٢٦٣ه)" وعلى عنوان "*القائمة الوصفية للمخطوطات الهندية العربية فى مكتبة مولانا آزاد،جامعة عليكره الإسلامية، عليكره*"، كما عمل باحثا زميلا أعلى فى مكتبة خدا بخش، بتنا على عنوان "*إعداد*

---

[٧٤] من سيرته الذاتية التى قدّم الأستاذ إلى هذا الباحث خلال لقاءه معه.

[٧٥] أحمد، إرشاد، واقع اللغة العربية فى الجامعات الهندية، المجلس الهندي للعلاقات الثقافية، آزاد بهون، نيو دلهي، الهند، ٢٠٠٥م، ص- غلاف الكتاب.

غياث السول فى الخصائص الرسول لابن الملقّن (م٨٠٤ھ)" و"*القائمة الوصفية للمخطوطات فى مكتبة خدا بخش، بتنا* "، وكذلك أكمل بعض المشروعات الكبيرة، ويواصل بعضها حتى الآن. وطبع بعض هذه المشروعات بشكل كتابي.

وللدكتور جمشيد مقالات عربية وأردية أكثر من خمسين صدرت فى المجلات والجرائد المحلية والإقليمية والدولية، كما شارك فى كثير من الندوات والمؤتمرات الوطنية والدولية فى داخل الهند، وقدّم فيها أوراقا بحثية حوالي ثلاثين. والآن وهو يعمل فى قسم اللغة العربية، جامعة عليكره الإسلامية كباحث أعلى بكل من الجري والنشاط.[٧٦]

غلام يحيى أنجم

هو أستاذ قسم الدراسات الإسلامية فى جامعة همدرد بنيو دلهي الدكتور غلام يحى أنجم بن جناب علي رضا، ولد ببرسا بزرك من مديرية سيدهارت نغر، أترابراديش، وتحصل العلوم الدينية من الجامعة الأشرفية بأعظم كره، كما تحصل على شهادة العالم والفاضل والكامل من الهيئة الرسمية للتعليم فى ولاية أترابراديش، وأخذ شهادة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من جامعة عليكره الإسلامية.

وقد عمل الدكتور غلام بتدريس العلوم الدينية فى قسم الدينيات فى جامعة عليكره، والآن هو أستاذ فى قسم العلوم الإسلامية فى جامعة همدرد بنيو دلهي. وله مؤلفات عددها ١٨ فى العربية والأردية، ومن أهمها فى العربية: *معلم العربية*، *وكتاب المقفي الكبير الجزء الثالث* (تحقيق)، *والدراسات الإسلامية*، *ومؤسس الطريقة القادرية قطب الهند سيدنا سيف الدين عبد الوهاب الجيلاني فى بلاد الهند*، بالإضافة إلى المقالات الأردية العربية بلغت عددها ١٢١، وحضر فى ٤١ ندوة ومؤتمرة وطنية ودولية.[٧٧]

---

[٧٦] من سيرته الذاتية التى قدّم الأستاذ إلى هذا الباحث خلال لقاءه معه.

[٧٧] نوگانوي، محمد ارشاد ندوي، *آزاد هندوستان میں عربی زبان وادب*، ايچ ايس آفسيٹ پريس ، دهلي، ٢٠٠٩م، ص- ٢٨١